الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط

–دراسة ميدانية بثلاث متوسطات من ولاية "قالمة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
بوسبول حياة
بهلول سعيدة

تحت إشراف
د. قرايرية/ حرقاس وسيلة

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	رزقية بن شيخ	استاذ محاضر –أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
02	وسيلة حرقاس	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا، مقررا
03	محمد مكناسي	أستاذ محاضر– أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

نحمد الله أولا ودائما، ونشكره كثيرا على منه وفضله حتى تم اخراج هاته الرسالة بصورتها الحالية، ونسأل المولى عز وجل أن نكون قد ساهمنا ولو بشيء قليل في اثراء الأبحاث المستقبلية بالمعلومات.

وبعد الثناء لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الى أستاذتنا الدكتورة "قرايرية حرقاس وسيلة" حفظها الله وأطال في عمرها لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة ومنحها لنا من وقتها وجهد وتكرمها بنصحنا وتوجيهنا حتى اتمامنا لهذه الدراسة.

كذلك نتقدم بجزيل الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة: الأستاذة "رزيقة بن شيخ"، والأستاذ "محمد مكناسي" حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة.

كما نتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتنا الكرام وكل من ساهم في تعليمنا، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 45 تلميذ راسب في السنة الرابعة متوسط منهم 28 ذكور و17 إناث. تم اختيارها بطريقة قصدية. من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختيار الفرضيات قمنا باستخدام المنهج الوصفي. الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة الملاحظة واستمارة العنف الأسري. لتحليل النتائج تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تبعا لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تبعا لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

Summary:

This study aims to know the forms of family violence directed towards the student who fails in the fourth year average, the study was applied to a sample of 45 students who failed in the fourth year, average of whom are 28 males and 17 females. It was chosen intentionally. In order to achieve the objectives of the study and to choose hypotheses, we used the descriptive approach. The tools used in this study are the observation and the domestic violence questionnaire. To analyse the results, the statistical package for social sciences (SPSS) was used, and we reached the following results:

- Forms of domestic violence directed at the failing student in the fourth year average are: verbal violence, physical violence, and psychological violence.
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the family violence directed at the failing student in the fourth year average in a row (verbal violence, physical violence, psychological violence) according to the gender variable.
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the family violence directed at the failing student in the fourth year average in a row (verbal violence, physical violence, psychological violence) according to the variable number of repetitions (once, more than once).

فهرس العناوين

العنوان	الصفحة
شكر	-
إهداءات	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
فهرس الأشكال	-
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
1. الإشكالية	5
2. فرضيات الدراسة	5
3. أهداف الدراسة	6
4. أهمية الدراسة	6
5. أسباب ودوافع اختيار الموضوع	10
6. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	10
7. الدراسات السابقة	11
8. التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الأول: العنف الأسري	
تمهيد	16
1. تعريف العنف الأسري	17
2. انتشار ظاهرة العنف الأسري	17
3. أنواع العنف الأسري	18
4. أسباب العنف الأسري	19
5. النظريات المفسرة للعنف الأسري	20
6. ضحايا العنف الأسري	22
7. أثر العنف الأسري	23
8. إستراتيجيات الحد من العنف الأسري	24
خلاصة	25
الفصل الثاني: الرسوب المدرسي	

تمهيد	28
1. تعريف التحصيل الدراسي	29
2. تعريف الرسوب المدرسي	29
3. العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي	29
4. أنواع الرسوب المدرسي	32
5. مظاهر الرسوب المدرسي	32
6. آثار الرسوب المدرسي	33
خلاصة	35
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	39
1. الدراسة الاستطلاعية	40
2. الدراسة الاساسية	40
1.2 منهج الدراسة	40
2.2 مجالات الدراسة	40
3.2 المجتمع الأصلي وعينته	41
4.2 أدوات جمع البيانات	42
3. الأساليب الاحصائية	46
خلاصة	47
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	50
1. عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات	51
2. عرض وتحليل نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة	60
3. نتائج عامة	63
4. التوصيات والمقترحات	63
خلاصة	65
خاتمة	67
قائمة المراجع	-
الملاحق	-

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة الإستطلاعية في المؤسسات الثلاث.	40
2	يمثل خصائص العينة.	41
3	يوضح تبديل عبارة من عبارات استمارة " العنف الأسري " .	43
4	يوضح تصحيح الأخطاء اللغوية في عبارة من عبارات استمارة " العنف الأسري ".	43
5	يمثل قائمة الأساتذة المحكمين.	44
6	يمثل صدق بنائي لعبارات استمارة "العنف الاسري"بالأبعاد.	45
7	معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي.	45
8	معامل ثبات ألفا كرونباخ حسب محاور الاستمارة.	46
9	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	51
10	توزيع أفراد العينة حسب السن.	52
11	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الإعادة.	53
12	نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري اللفظي الممارس على التلميذ المعيد	54
13	نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري الجسدي الممارس على التلميذ المعيد	55
14	نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري النفسي الممارس على التلميذ المعيد	56
15	يوضح نتائج الفروق في أشكال العنف حسب متغير الجنس.	57
16	يوضح نتائج فروق العينة حسب متغير عدد مرات الإعادة.	58
17	يوضح المتوسطات الحسابية لأشكال العنف الأسري	59

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين تطور الاهتمام بموضوع العنف الاسري عالميا على مدى خمس السنوات الاخيرة.	7
2	يبين توزيع الدول الأكثر اهتماما بموضوع العنف الأسري في (2021/2017).	7
3	يبين تطور الاهتمام بموضوع العنف الأسري في الجزائر على مدى خمس السنوات الاخيرة.	8

4	يبين تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي عالميا على مدى خمس السنوات الاخيرة.	8
5	يبين توزيع الدول الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب المدرسي في (2021/2017).	9
6	يبين تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي في الجزائر على مدى خمس السنوات	9
7	يبين توزيع الولايات الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب في (2021/2017).	10
8	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	42
9	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	51
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	52
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات الإعادة.	53

مقدمة:

إن الاسرة كانت ولا زالت من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثين والمختصين في كثير من العلوم خاصة علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك لأهميتها باعتبارها النواة والخلية الأولى التي يتكون منها الفرد والمجتمع، فهي أول نسق اجتماعي عرفه الإنسان في حياته من أول أسرة التي ضمت آدم وحواء، وبعدها انبثاق أولى الجماعات الأسرية التي تطورت عبر الزمن، إلى تنظيمات إجتماعية عديدة مختلفة، تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنيانها وأحجامها ووظائفها وأدوارها، وعلاقاتها وسلطاتها من مجتمع لآخر.

تعتبر الأسرة من العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي، وحدوث عملية التواصل الإجتماعي، وتشكيل شخصية الطفل، وإكسابه العادات التي تبقى ملازمة له طول حياته، فهي البذرة الاولى في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصية، فإن الطفل في أغلب أحواله مقلد لأبويه في عاداتهم وسلوكاتهم فهي أوضح قصدا، وأدق تنظيما، وأكثر إحكاما من سائر العوامل التربوية، أي أنها تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية.

إذا تخلت الأسرة عن مبادئها ووظائفها وأدوارها الأساسية وقيمها وعاداتها النبيلة والسامية وانحرفت قيمها وأسسها يختل توازنها وانهيار كيانها، مما يؤدي إلى ظهور عادات سلبية وسلوكيات سيئة كالغضب الذي يؤدي إلى ممارسة العنف كل هذا نتيجة لظهور خلافات وصراعات ومشاكل أسرية. وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية حيث ينظر أصحاب الاتجاه الوظيفي إلى حدوث عنف في الأسرة كحاجة وظيفية، وضرورة تقتضيها حاجات النسق الاجتماعي، ويؤكدون بأن هناك عوامل عديدة تعمل على إعادة الاستقرار، وإعادة توازن النسق.

يعتبر العنف الأسري نمط من أنماط السلوك العدواني الذي يظهر فيه القوي سلطته وقوته على الضعيف لتحقيق اهدافه واغراضه الخاصة، مستخدما بذلك مختلف انواع العنف سواء كان لفظي او جسدي او معنوي كالشتم والسب والضرب والاستهزاء وغالبا ما يكون موجها نحو الأطفال مما يحدث لهم خلل في نسق القيم واهتزاز في نمط الشخصية، وقد يؤدي في النهاية وعلى المدى القريب إلى تدني المستوى التعليمي، ضعف في التحصيل الدراسي والحصول على المراتب الأخيرة وبالتالي الوقوع في الرسوب المدرسي لذلك ينبغي التعامل مع العنف الأسري كظهارة أعم وأشمل من حدود الأسرة وعلاقاتها حيث أنه يؤثر سلبا على التلاميذ في تأخرهم على بقية زملائهم اللذين لا يتعرضون للعنف الأسري.

فبعد رسوب التلميذ في دراسته يتعرض إلى العنف من طرف والديه أحدهما أو كلاهما، من خلال ممارسة بعض السلوكات والافعال والتصرفات الغير مقبولة التي تؤثر وتزيد من حالته الصعبة كمقارنته

بزملائه الناجحين أو بأبناء أقاربه ، حرمانه من بعض الأشياء التي يحبها ، تعرضه للتجاهل والتنمر عليه ،وقد يتعرض حتى للضرب المبرح والطرد من البيت خاصة بالنسبة للذكور في حال تكرر الرسوب وغيرها من أشكال العنف الأسري الممارسة عليه.

ومن هذا المنطلق تمحورت دراستنا حول موضوع العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط بهدف الكشف عن أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة الى جانبين:

الجانب النظري وتضمن:

الفصل التمهيدي: وهو الإطار العام للدراسة وتضمن العديد من العناصر وهي كالتالي، الاشكالية، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الأول: والذي يتعلق بالعنف الأسري وتضمن النقاط التالية: تمهيد، تعريف العنف الأسري، انتشار ظاهرة العنف الأسري، أنواع العنف الأسري، أسباب ودوافع العنف الأسري، النظريات المفسرة للعنف الأسري، ضحايا العنف الأسري، آثار العنف الأسري، استراتيجيات الحد من العنف الأسري.

الفصل الثاني: والذي يتعلق بالرسوب وتضمن النقاط التالية: تعريف التحصيل الدراسي، تعريف الرسوب المدرسي، العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي، أنواع الرسوب المدرسي، مظاهر الرسوب المدرسي، أثر الرسوب المدرسي.

أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني والذي تضمن فصلين:

الفصل الثالث: وهو الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

الفصل الرابع: والذي يتمثل في عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

إشكالية البحث ومنطلقاته

1- الإشكالية:

إن ظاهرة العنف تعد من أقدم الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تسود المجتمعات سواء كانت العربية أو الأجنبية وذلك راجع للاختلافات الشخصية للأفراد ومصالحهم وانتماءاتهم البيئية واختلاف مستوياتهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

حيث تعد ظاهرة العنف من أكبر الظواهر والمشاكل وأعقدها والتي تعاني منها المجتمعات بكل شرائحها وخاصة العربية منها حيث أصبحت مشكلة عويصة وأكثر انتشارا بين البشر بأشكال مختلفة ولعدة أسباب وميادين متنوعة سواء في الطبيعة (حرق الغابات) أو على الحيوانات (الصيد العشوائي) أو على الانسان في حد ذاته سواء كان هذا العنف بدافع المصلحة الشخصية أو بالدفاع عن النفس.

نجد العنف الأسري بأنواعه خاصة اللفظي والبدني والذي يؤثر في الأسرة وكيانها وخاصة الأطفال نظرا لشخصيتهم الحساسة مما يظهر ذلك التأثير على الجانب النفسي كالخوف، الشعور بالتهميش وانعدام الثقة بالنفس وهو ما يمكن أن يتحول لاحقا إلى صعوبات تعليمية وصعوبة في تكوين العلاقات والحفاظ عليها مما قد ينتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي لدى الطفل وبالتالي يؤدي إلى الرسوب المدرسي.

ولقد أوضحت دراسة حنان بشتة أن التلاميذ الذين يمارس عليهم العنف الأسري لديهم صفات مشتركة منها الخجل، عدم تقبل اللمس من الآخر، الانطواء، الخوف الشديد، بالإضافة إلى تكرار الغياب والهروب من الحصص وغيرها، وأن العنف الأسري له تأثير سلبي على مستوى التحصيل الدراسي (بشتة، 2018، ص77.)

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات الأتية:

أ-التساؤل الرئيسي:

- ماهي أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط؟

ب-التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في اشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد سنوات الاعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة)؟

2-فرضيات الدراسة:

✓ الفرضية الرئيسية:

- أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد سنوات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

3-أهداف الدراسة:

-إتمام مسار التكوين النظري والحصول على شهادة الماستر.

-الكشف عن أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط.

-إيجاد الفروق بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) حسب متغير الجنس.

- إيجاد الفروق بين أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) حسب متغير عدد مرات الرسوب (مرة واحدة، أكثر من مرة).

4-أهمية الدراسة:

يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للجهات التالية:

- الأسرة: توعية الأسرة (الوالدين) بمدى خطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها الوخيمة على التلميذ ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لديه.
- القائمين على المنظومة التعليمية: الاهتمام بفئة التلاميذ المعنفين الراسبين في شهادة التعليم المتوسط من طرف الأساتذة والاداريين ومستشاري التوجيه من أجل تحقيق نتائج دراسية جيدة، كونهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والمشكلات التربوية.
- المجتمع: نشر ثقافة التربية الإيجابية ونبذ العنف من خلال معرفة أسباب وأثر العنف الأسري على الجانب الدراسي للتلميذ.
- الباحثين: تساعد الباحثين على انجاز البحوث العلمية المشابهة لهذا الموضوع.

4-1-ابراز أهمية موضوع العنف الأسري:

من خلال تصفح موقعGoogle trends تبين لنا قيمة البحث في موضوع العنف الاسري وتطور الاهتمام به على مدى خمس سنوات الأخيرة (2017-2021) كما هو مبين كالتالي:

الشكل رقم (01): يبين تطور الاهتمام بموضوع العنف الاسري عالميا على مدى خمس السنوات الاخيرة.

المصدر: https:// trends. google.fr

الشكل رقم (01) يبين لنا منحنى تطور الاهتمام بموضوع العنف الاسري عالميا خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى2021؛ الذي يشهد تذبذب بين 17% كحد أدنى و100% كحد اقصى؛ إلا أننا نلاحظ أن الاهتمام بالبحث وصل بين 50% و75% في سنة 2021 وبداية سنة 2020، اما فيما سنة 2017 كان الاهتمام بموضوع العنف الأسري قد وصل إلى نسبة 100%.

كما يتبين لنا أيضا تراتيب العديد من الدول في الاهتمام بالبحث عن موضوع العنف الأسري في السنوات الخمس الأخيرة (2017-2021) كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يبين توزيع الدول الأكثر اهتماما بموضوع العنف الأسري في (2021/2017).

المصدر: https:// trends. google.fr

من خلال الشكل رقم (02) الذي يبين توزيع بعض دول العالم الأكثر اهتماما بموضوع العنف الأسري، نلاحظ أنه واسع الانتشار في البحث على مستوى دول العالم المتمثلة في العربية السعودية، سوريا، العراق، الاردن، ولبنان على التوالي وهي التي تحصلت على أكثر النسب في البحث.

وفيما يخص تطور الاهتمام بالموضوع العنف الأسري على المستوى الوطني خلال الفترة (2017-2021) نجده كالتالي:

الشكل رقم (03): يبين تطور الاهتمام بموضوع العنف الأسري في الجزائر على مدى خمس السنوات الاخيرة.

المصدر: https:// trends. google.fr

الشكل رقم (03): يبين لنا تطور الاهتمام بموضوع العنف الاسري في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021، الذي يشهد تذبذب بين 0% كحد أدنى و100% كحد أقصى، إلا أننا نلاحظ أن الاهتمام بالبحث وصل إلى 75% في سنة 2019 وبداية سنة 2021 أما في سنة 2020 كان الاهتمام بموضوع العنف الأسري قد وصل إلى 100%، في وجود كورونا.

4-2-ابراز أهمية موضوع الرسوب المدرسي:

من خلال تصفح موقع Google trends تبين لنا قيمة البحث في موضوع الرسوب المدرسي وتطور الاهتمام به على مدى خمس سنوات الأخيرة (2017-2021) كما هو مبين كالتالي:

الشكل رقم (04): يبين تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي عالميا على مدى خمس السنوات الاخيرة. المصدر: https:// trends. google.fr

الشكل رقم (04): يبين لنا منحنى تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي عالميا خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021، الذي يشهد تذبذب بين 0% كحد أدنى و100% كحد أقصى، إلا أننا نلاحظ الاهتمام بالبحث وصل تحت 25% من 2017 الي 2018 و2020 الي 2021 اما في سنة 2019 كان الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي قد وصل إلى نسبة 100%، في وجود كورونا.

كما يتبين لنا أيضا تراتيب العديد من الدول في الاهتمام بالبحث عن موضوع الرسوب المدرسي في السنوات الخمس الأخيرة (2017-2021) كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (05): يبين توزيع الدول الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب المدرسي في (2021/2017).

المصدر: https:// trends. google.fr

من خلال الشكل رقم (05) الذي يبين توزيع بعض دول العالم الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب المدرسي، نلاحظ بأن الجزائر هي فقط من اهتمت بموضوع الرسوب المدرسي حيث تحصلت على نسبة 100% في البحث.

وفيما يخص تطور الاهتمام بالموضوع الرسوب المدرسي على المستوى الوطني خلال الفترة (2017-2021) نجده كالتالي:

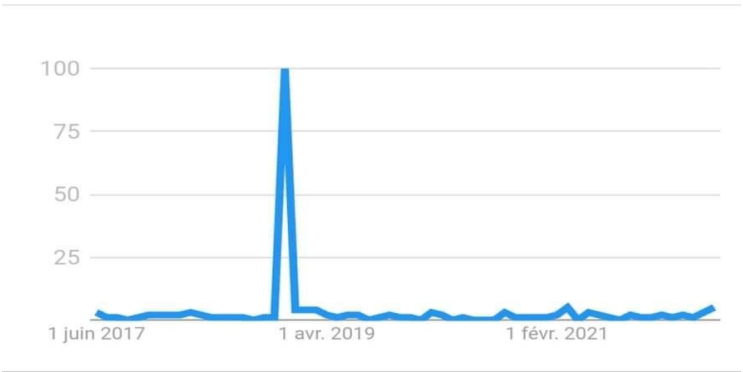

الشكل رقم (06): يبين تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي في الجزائر على مدى خمس السنوات الأخيرة.

المصدر: https:// trends. google.fr

الشكل رقم (06) يبين لنا منحنى تطور الاهتمام بموضوع الرسوب المدرسي عالميا خلال الفترة الممتدة من 2017 الى 2021، الذي يشهد تذبذب بين 0% كحد أدنى و100% كحد أقصى، إلا اننا نلاحظ الاهتمام بالبحث وصل الى نسبة 100% في سنة 2019 أما في بقية السنوات قد انعدم ووصلت نسبة البحث فيه إلى 0%.

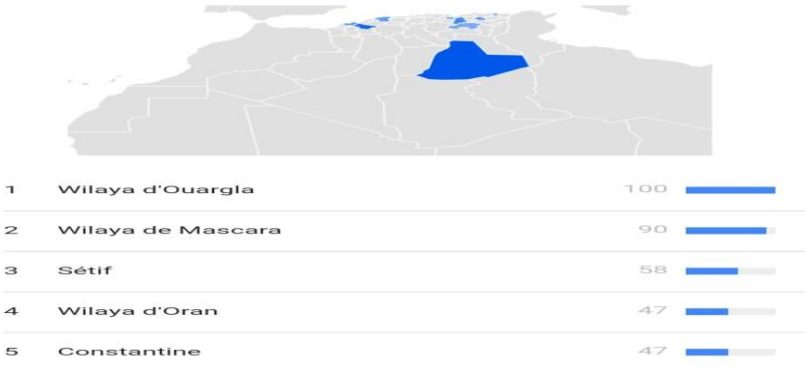

الشكل رقم (07): يبين توزيع الولايات الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب في (2021/2017).

المصدر: https:// trends. google.fr

من خلال الشكل رقم (07) الذي يبين توزيع بعض الولايات في الجزائر الأكثر اهتماما بموضوع الرسوب المدرسي، نلاحظ أنه واسع الانتشار في البحث على مستوى الولايات في الجزائر المتمثلة في ولاية ورقلة، بسكرة، سطيف، وهران، قسنطينة على التوالي، هي التي تحصلت على أكثر النسب في البحث.

5-دو افع اختيار موضوع الدراسة:

- معاينتنا لموضوع الدراسة من خلال تكرر هذه الظاهرة بكثرة داخل أسر أقاربنا وأبناء حينا، وهذا ما دفعنا للاهتمام بالموضوع والبحث فيه.
- اهتمامنا بالموضوع هذا لمدى خطورته وانتشاره الرهيب في المجتمع وأثره السلبي على الأسرة عامة وعلى التلميذ خاصة.
- دراسة ظاهرة العنف الأسري دراسة علمية ونفسية ومحاولة تحليلها وتفسير نتائجها وإيجاد حلول لها من أجل التخفيف منها وتخطي عواقبها.

6-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1-الأسرة: هي عبارة عن مجموعة من الأفراد (أب، أم، أبناء) يعيشون ضمن نسق واحد (يكونون المجتمع المصغر) تربطهم علاقات متنوعة، والتي تعمل على توفير متطلبات أفرادها وخاصة الأبناء، وفي دراستنا هذه نقصد بأفراد الأسرة هي الأب والأم اللذان يمارسون العنف على الأبناء (التلميذ الراسب).

2-العنف الأسري: هو تلك السلوكات العنيفة الجسدية واللفظية والنفسية التي يوجهها الآباء نحو التلاميذ الراسبين في السنة الرابعة متوسط، وهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس العنف الاسري.

3-الرسوب المدرسي: هو عدم تحقيق التلميذ للنتائج المطلوبة من أجل الحصول على شهادة التعليم المتوسط والانتقال إلى المرحلة الثانوية وبالتالي إعادة السنة الرابعة متوسط.

4-التحصيل الدراسي: هي مكتسبات التلميذ من المعلومات والخبرات المعرفية والمهارات خلال السنة الدراسية ويمكن تحديدها من خلال نتائج الفصل الدراسي.

7-الدراسات السابقة:

1-دراسة وليد حمادة 2010 بعنوان " سوء معاملة الأبناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي"

دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة وإلى تعرف طبيعة العلاقة بين سوء المعاملة بمستوى التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس لدى عينة مقدارها 240 طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت مقياس سوء معاملة الطفل لديفيد برنشتين، وقام الباحث بتحكيمه وقياس صدقه وثباته وتوصلت إلى النتائج التالية:

-بالنسبة لمدى شيوع سوء معاملة الأبناء دلت النتائج على أن متوسط درجات أفراد العينة الكلية على المقياس بلغ 183 درجة، أما النسبة المئوية فقد بلغت 69% وهي مرتفعة لحد ما.

-إن مستوى التحصيل يتأثر سلبا بارتفاع درجة الإساءة على المقياس سواء الذكور أو الإناث.

-لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة بأشكالها المختلفة، فكلا الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة وبالدرجة ذاتها. (حمادة، 2010).

2-دراسة صفية باندو 2019 بعنوان " **سوء المعاملة الوالدية وعلاقتها بانخفاض مهارات السلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط سوء المعاملة (الجسدية والنفسية والجنسية والإهمال) وانخفاض مهارات السلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط وطبق عليهم مقياسي سوء المعاملة الوالدية ومهارات السلوك التوكيدي من تصميم الباحثة بعد التحقق من خصائصها السيكومترية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية بين أنماط سوء المعاملة الوالدية (الجسدية والنفسية والجنسية والإهمال) وانخفاض مهارات السلوك التوكيدي والمتمثلة في القدرة على التعبير عن المشاعر السلبية والايجابية، والدفاع عن الحقوق العامة والخاصة والتحكم في المهارات الاجتماعية والتعبير عن الآراء ومواجهة ضغوط الآخرين لدى تلاميذ أفراد عينة البحث (باندور، 2019).

3-دراسة حنان بشتة 2018 بعنوان: **" العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي" دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية باتنة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل الجزائر**، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي ومعرفة الفروق بين التلاميذ المعنفين من حيث الجنس ببعض المدارس الابتدائية بولاية باتنة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت الدراسة على عينة مقدرة ب 64 تلميذا وتلميذة ثم اختيارها بطريقة قصدية وثم استخدم أداة بحثية تمثلت في استبيان العنف الأسري ولتحليل النتائج

ثم حساب معامل الارتباط وحساب المتوسط الحسابي واختبار "ت" وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعنفين ببعض المدارس الابتدائية بولاية باتنة تعزى لمتغير الجنس (بشتة، 2018).

4-دراسة عباسة أمينة 2020 بعنوان **المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء في التحصيل الدراسي لدى مجموعة بحث تتكون من 80 تلميذ وتلميذة بالسنة أولى ثانوي وقد ثم استخدام المنهج الوصفي باستعمال أداة القياس والمتمثلة في مقياس المعاملة الوالدية للمرحلة الثانوية، لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتم معالجة البيانات المتحصل عليها بالاعتماد على برنامج spss وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه تنعكس أساليب المعاملة الوالدية إيجابا على الأبناء في التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة أولى ثانوي (عباسة ، 2020).

5-دراسة حرقاس وسيلة 2021 بعنوان **سوء المعاملة الوالدية للمراهقين الذكور الراسبين في المرحلة المتوسطة –المفصولين عن الدراسة**-هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب السيئة التي يستخدمها الآباء والأمهات مع الأبناء الراسبين (الذكور) في السنة الرابعة من التعليم المتوسط هؤلاء التلاميذ استنفذوا فرصهم في التعليم ولا يستطعون الانتقال للمرحلة الثانوية وطبقت الدراسة على عينة متكونة من 17 تلميذ راسب في السنة الرابعة متوسط وأختيرت العينة بطريقة قصدية وبأسلوب كرة الثلج وتم استخدام استبيان سوء المعاملة الوالدية (صورة الأم وصورة الأب) كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى النتائج التالية:

أن أفراد العينة يتعرضون إلى الإساءة الجسدية واللفظية من قبل الأمهات أكثر من الآباء ويتعرضون للإهمال من الآباء أكثر من الأمهات (حرقاس، 2021).

6-دراسة حيتامة العيد 2021 بعنوان **" المعاملة الوالدية وعلاقتها بالرسوب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية تيزي وزو.**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية والرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وفروق دالة إحصائية بين متغير الجنس (ذكور وإناث) من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد طبقت الدراسة على عينة متكونة من 65 تلميذ بواقع (21) ذكر و (44) إناث المقيدين بالعام الدراسي (2019/2018) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة واعتمدت الدراسة على تقنية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم وضع استبيان لإدراك المعاملة الوالدية من إعداد كارلوبريس 1981 وتوصلت إلى النتائج التالية:

-هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المعاملة الوالدية والرسوب المدرسي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي في الرسوب المدرسي (حيتامة، 2021).

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات التي تم عرضها باختلاف عيناتها ومكانها وزمانها أثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائج بعضها البعض ولقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بالعنف الأسري والرسوب المدرسي.

من خلال عرضنا للدراسات السابقة وجدنا أن معظم الدراسات الخاصة بسوء المعاملة الوالدية اتفقت مع بعضها البعض كدراسة وليد حمادة الذي يقول بأن مستوى التحصيل الدراسي يتأثر سلبا بارتفاع درجة الإساءة سواء لدى الذكور أو الإناث، كما نجد دراسة حيتامة العيد حيث قال بأن هناك علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية والرسوب المدرسي لدى التلاميذ، كما أوضحت دراسة حرقاس وسيلة أن أفراد العينة يتعرضون إلى الإساءة الجسدية واللفظية وكذلك إلى الإهمال، ونرى بأنهم يختلفون في العينات من حيث العدد والعمر ويتفقان من ناحية الجنس.

كما نجد دراسة حنان بشتة توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي، ودراسة عباسة أمينة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تنعكس إيجابا على الأبناء في التحصيل الدراسي، وبالتالي نرى بأن نتائج هاتين الدراستين اختلفت مع نتائج الدراسات السابق ذكرها.

استعملت في أغلب الدراسات: الاستبيان، الملاحظة، ومقاييس للاختبار التي تتناسب مع هذه الدراسات.

كما أن أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي الذي كان مساعدا للتحليل والتفسير العلمي للظاهرة وفي تحديد المشكلة وتصويرها كميا من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة.

استفدنا من هذه الدراسات في اختيار منهج الدراسة وكذلك في أدوات جمع البيانات بالاستبيان والملاحظة والمقابلة أما بالنسبة للعينة فنجد أن مرحلة المراهقة هي المستهدفة في هذه الدراسات، والدراسة الحالية تشمل تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أي هم في مرحلة المراهقة.

الفصل الأول

العنف الأسري

الفصل الأول: العنف الأسري

تمهيد

1-تعريف العنف الأسري

2-انتشار ظاهرة العنف الأسري

3-أنواع العنف الأسري

4-أسباب العنف الأسري

5-النظريات المفسرة للعنف الأسري

6-ضحايا العنف الأسري

7-أثر العنف الأسري

8-إستراتيجيات الحد من العنف الأسري

خلاصة

تمهيد:

يعتبر العنف الأسري من بين المشاكل الاجتماعية والنفسية وأعقدها التي تواجه المجتمع، حيث دخل وتغلغل في وسطه أين أصبح يهدد كيانه الذي يعاني من ظاهرة العنف الدائم.

فقد تعددت أشكاله وأنواعه وأسبابه ومظاهره حيث تشترك كلها في سمة واحدة وهي إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان هذا الأذى جسدي او لفظي او نفسي كالسب والشتم أو الضرب أو التجريح وغيرها.

حيث نتناول في هذا الفصل مفهوم العنف الأسري وانتشاره وماهي أهم أنواعه وأسبابه ودوافعه، كذلك من هم ضحايا هذا النوع من العنف وما هو أثره المترتب عليه، وفيما تتمثل استراتيجيات الحد منه، وما هي النظريات المفسرة لهذه الظاهرة.

1-مفهوم العنف الأسري:

يعرفه مصطفى التير: بأنه الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة أو العائلة وتلحق ضررا ماديا أو معنويا أو كليهما بعضو آخر في نفس الأسرة أو العائلة، ويعني هذا بالتحديد: الضرب بأنواعه وحبس الحرية والحرمان من حاجات أساسية، والإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد، والطرد والتسبب في كسور أو جروح، والتسبب في إعاقة أو قتل. (بن جفان، 2017، ص 22).

ويعرفه المركز القومي الأمريكي بواشنطن على أنه جرح جسدي أو عقلي أو إساءة جنسية أو إهمال أو سوء معاملة الطفل تحت سن الثامنة عشر يقوم بها الشخص المسؤول عن رعايته تحت ظروف تهدد أو تضر بصحة الطفل وسعادته. (علي إسماعيل، 2006، ص 24).

2-إنتشار ظاهرة العنف الأسري:

تنتشر ظاهرة العنف الأسري بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم وهذا ما أشارت إليه الأبحاث والدراسات حول دراسة هذه الظاهرة فقد أدت القوانين التي تلزم الأطباء بتقديم تقارير رسمية عن الحالات المشتبه فيها من إيذاء وإهمال للطفل إلى وفرة البيانات وإتاحتها أمام الباحثين، كما طبقت الحكومة الفدرالية في أمريكا دراسة شاملة عن سوء معاملة الأطفال يعتمد على هذه التقارير الرسمية ورغم كثرة عدد الحالات المسجلة، إلا أنها لا تعبر عن المعدلات الحقيقة للعنف إذ تتسم بالتحيز بطريقة أو بأخرى، وباعتمادها على تقارير رسمية أو على حالات ظهرت للعامة فقط. (بحري، 2011، ص42).

وتبين سجلات الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية عن وجود حالات عنف ضد الأطفال سنويا بالإضافة إلى مليون ومائة ألف حالة عنف ضد الأطفال وتسجلها وكالات حماية الأطفال الأمريكية. (بحري، 2011، ص42).

وتشير دراسة حديثة أعدتها " مديرية المشاريع بقيادة الدرك الوطني" مستندة إلى إحصائيات وتحاليل تعكس الوضع السلبي، أحصت مصالح الدرك الوطني لوحدها خلال عام 2008 أكثر من 543 حالة اعتداء جنسي ضد الأطفال معلن عنها لدى الفرق الإقليمية، أما فيما يتعلق بالعنف الأسري ضد الطفل فقد أشارت الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعيشون في جو العنف العائلي (الذي غالبا ما يمارس ضد النساء) معرضون بدورهم لاضطراب وتقلص في النمو العقلي والعاطفي في مرحلة البلوغ والمراهقة مما يخلف تراجعا على مستوى النتائج الدراسية وصعوبة الانسجام في المجتمع، والشعور بالإحباط والقلق ونزعة لتعاطي المخدرات (خنيش ، 2014، ص 95، 96).

حسب المديرية العامة للأمن الوطني، فقد عرفت سنة 2011 تسجيل (6202) حالة اعتداء وعنف بمختلف الأشكال ضد الأطفال، أي بزيادة قدرت بـ 14 بالمائة عن سنة 2010 وهو ما يفسر عن ارتفاع العنف الممارس ضد هذه الفئة من سنة لأخرى (خنيش ، 2014، ص 96).

أعدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتنسيق مع الوكالات الأمم المتحدة في الجزائر دراسة حول العنف الأسري ضد الطفل في الجزائر وتوصلت إلى أن 86 بالمئة من الأطفال تسلط عليهم أنواع مختلفة من العنف النفسي والجسدي حيث أكدت الدراسة بأن العف النفسي أكثر شيوعا من أي نوع آخر وأن امرأة من بين أربعة نساء تعتمد العنف كوسيلة تربية.

يمكن القول أن أغلب الأسر الجزائرية لازالت تفتقر إلى طرق التنشئة الاجتماعية السوية التي تتأثر بالمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي وحالة التماسك الأسري (خنيش ، 2014، ص96).

3-أنواع العنف الأسري:

1.3-العنف الجسدي: ويقصد به السلوك العنفي الموجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الآلم أو الأذى أو معاناة الشخص ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب والدفع والركل وهذا النوع من العنف يرافقه غالبا نوبات من الغضب الشديد ويكون موجها ضد مصدر العنف والعدوان (سالم خليفة، 2018، ص 102).

2.3-العنف الجنسي: وضع شيسترو روزبيرج 1976 (schechter and rasberge) تعريف لاقى قبولا كبيرا وهو: اشتمال النشاط الجنسي على الطفل أو مراهق غير رشيد دون موافقته أو عن طريق انتهاك المحرمات الاجتماعية.

ويعتبره مرازك ومرازك1985(Mrazek and mrazek) واحد من أربعة أنواع:

1-مشاهدة الطفل للفعل الجنسي أو الاستعراض أمامه.

2-مداعبة الأعضاء التناسلية للطفل عن طريق البالغ أو العكس (molestation).

3-فعل جنسي مع الطفل عن طريق الفم أو المهبل أو سواء تم بإدخال أو بدون إدخال.

4-الإغتصاب وهو عبارة عن فعل جنسي مفاجئ باستخدام القوة.

ويعرفه مورسين 1989 (morrison) على أنه حدوث احتكاك جنسي بين طفل وبالغ بإدخال أو بدون إدخال بدون رغبة من الطفل.

ويرى ستيفن وزملاؤه 1990 (steven et al) أنه احتكاك جنسي بدون زواج قبل سن الخامس عشرة أو من شخص يكبر الضحية بخمس سنوات على الأقل.

ويعني به كروسونتاور 2002 (crossantower) الاستغلال الجنسي للطفل من أجل إشباع الغريزة الجنسية للكبار عن طريق الاعتداء المباشر أو التخويف أو عن طريق اللعب (علي إسماعيل، ص 25).

3.3-العنف اللفظي: المراد به الإساءة اللفظية بالإزدراءو السخرية والاستهزاء والسّب والقذف من قبل (المُعَنِف) تجاه الشخص (المُعَنَف). (الطيري، 2013، ص 19).

يتضح من تسميته أنه يكون باللفظ، فوسيلة العنف هنا تأثيره على نفس الشخص المُعَنَف فهذا النوع يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة النابية وغالبا ما يسوق العنف اللفظي إلى العنف الفعلي والجسدي (سالم خليفة، 2018، ص 102، 103).

4.3-العنف النفسي: هو كل عملية فرض أفكار ومفاهيم بواسطة القوى البدنية أو بواسطة الرهاب الفكري ويمارس دائما من قبل القوي على الضعيف مثل الرجل على المرأة، والمرأة على الأطفال أو بواسطة المجتمع على فئة معينة من الأجناس.

وأساليب العنف النفسي التي تتعرض لها المرأة هي:

- ✓ الصراخ والتوبيخ.
- ✓ الانتقاد والسخرية والتجريح.

- ✓ الشتم والبصق.
- ✓ الوصف بقلة العقل. (بدران، ص 120).

5.3-العنف العاطفي: هو أي سلوك انفعالي له انعكاسات على الصحة النفسية والعاطفية للطفل وتشمل:

التهديد – العزل-الاعتداء اللفظي-الإذلال-الاحتقار-التجاهل-البرود-القسوة.

إن البيئة الاجتماعية المبنية على الذم والاحتقار وعدم احترام المشاعر النفسية للطفل وسواها من الممارسات كفيلة بأن تخلق حالة من التمرد والعصيان وإثارة الروح العدوانية والكراهية والعقد (بدران، ص119).

كما أن هذه الظاهرة تزداد وتنقص باختلاف المتغيرات البيئية والاجتماعية المتعلقة بكل أسرة، حيث أن الطريقة التربوية العاطفية تؤثر في اضطراب الصحة النفسية والجسدية للطفل والتي تسببها عوامل عديدة كالحرمان من حنان الأم والصرامة الزائدة عن الحد للآباء والاتجاهات المتقاربة للأبوين وسواها من العوامل التي تؤثر على مشاعر الطفل (بدران، ص120).

4-أسباب ودو افع العنف الأسري:

والتي تتمثل فيما يلي:

1.4-أسباب ذاتية: مثل: وجود صفات منحرفة في الشخص تدفعه إلى العنف كالأنانية، واللامبالاة، وتقلب المزاج، وعدم القدرة على السيطرة على المشاعر، أو بسبب نقص القدرات العقلية للشخص أو تعاطي القائم بالعنف للخمور والمخدرات، أو بسبب حرمانه الاجتماعي وخبراته السابقة المرتبطة بتعرضه للعنف من قبل أحد أقربائه أو والديه (شامخ، 2010، ص 24).

كما أن اضطرابات السلوك والشخصية تكون سببا من أسباب العنف وذلك من خلال تأثيرها على كل أفراد الأسرة والعلاقات داخلها. إذ يكون على مستوى بناء شخصية أحد الأبوين أو كلاهما معا، كمعاناة أحدهما من الحرمان، أو مروره بتجارب قاسية في أسرته الخاصة. (سليمان مسعود، 2005، ص73).

2.4-أسباب اجتماعية: تتمثل في ضعف الوازع الديني فلا شك أن الإقدام على المحرمات لا يصدر إلا من شخص ضعيف التدين والتقوى، فضعف الوازع الديني الناتج عن الجرأة على المعاصي والمحرمات تسبب عنه الكثير من أنواع العنف الأسري. (البيومي، ص 180)

الإدمان وتعاطي المخدرات، فمدمن المخدرات قدوة سيئة داخل الأسرة والمجتمع ويعتبر قدوة سيئة للآخرين، فهو فاشل ومحتال وضعيف الإرادة، مهمل لأسرته وغير قادر على رعايتها، وكثيرا ما يسهم في نقل هذه العادة السيئة للآخرين، وداخل الأسرة بها مدمن مخدرات يعيش الأطفال والزوجة في رعب وخوف دائم من جراء إدمان الأب ويمكن لهذا الوضع أن يدفع بالزوجة والأبناء للانحراف. (المنيع، 2019، ص 240).

3.4-أسباب عائلية: من خلال التفكك الأسري جراء أزمات ومشاكل تستولي على الأسرة فتؤدي إلى تمزقها وتجعل أفراد الأسرة يعيشون منفصلين. (القاسم، 2018، ص08).

4.4-أسباب اقتصادية: مثل: الفقر، حيث يقلل الضغط الناتج عن المشقة والإرهاق من قدرة الأبوين على تحمل أية ضغوط من الزوجة والأولاد، ولا سيما إذا كان الأب عاطلا عن العمل، والأسرة في ظروف سكنية صعبة. (الحليبي، 2009، ص11).

5.4-أسباب ثقافية: تشكل حالة القهر التي تتعرض لها المجتمعات من قبل أنظمة الحكم، أحد أسباب العنف على الشخصيات الضعيفة كالنساء والأطفال، كما يؤدي نقص الوعي الثقافي بحقوق الانسان، وانخفاض المستوى التعليمي، وثقافة تمييز الذكور، وصراع القيم بين الأجيال، إلى حالة من القناعة بمشروعية ما يقوم به المُعَنِف ضد المُعَنَف. (شماخ، ص24).

5-النظريات المفسرة للعنف الأسري:

1.5-النظرية البيولوجية: لقد سعت النظرية البيولوجية الى التأكيد بأن العدوان هو فطري، كما تؤكد على سلسلة المنبه والاستجابة، وبالتالي السيطرة على العدوان، وهذا معناه أن العدوان هو سلوك غريزي والميولات العدوانية هي أساس استجابة غير متعلمة، هي استجابات موروثة يكون الكائن مزود بها عند مجيئه لهذا العالم وصورة الاستجابة يمكن أن تتعدل من الواقع والممارسة، وحسب التفسير البيولوجي للظاهرة فالتكوين البيولوجي للفرد هو المحدد الرئيسي للسلوك ومن رواد هذه النظرية " لومبروزو" الذي أكد على أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك الاجتماعي ومظهر الجسم، وخاصة سمات الوجه، وقد أكدت دراسات " لومبروزو" بوجه عام على أن فكرة التكوين الفطري في تفسير السلوك الاجرامي، ويعتقد " شلدون" أن السلوك الإنساني بوجه عام هو وظيفة تنشأ عن بناء جسمي معين لذلك، يمكن التنبؤ به عن طريق القياسات والتحليلات الدقيقة لجميع الملامح الجسمية الظاهرة.

ومن العوامل البيولوجية التي تساهم في ظهور السلوك العنيف لدى الفرد " الضعف العقلي، العاهات، دور السن "مرحلة المراهقة، " دور الغدد الصماء" " حدوث خلل في الافرازات"، وبالتالي نجد أن الذكور أكثر عنفا من الإناث بسبب وجود بعض الهرمونات من بينها هرمون التستوستيرون (هرمون الرجولة) الذي يحفر لديها القوة، العنف، الاندفاع، المغامرة، فهو مرتفع عند الذكور ومنخفض لدى الإناث، فهو مسؤول عن ظهور الخصائص الجنسية الثانوية كخشونة الصوت ونمو الشعر كاللحية والشارب، وزيادة النمو العضلي وخشونة الجلد، كذلك يؤثر في النمو الوجداني والانفعالي للمراهق ويسهم في ظهور سمات الرجولة النفسية ويؤثر في بناء الشخصية. (إسحاق وآخرون، 2020، ص05).

وهناك من يربط بين العدوان والعنف والأساس البيولوجي أو الحيوي في شكل كروموزم xyy في الذكور بمعنى وجود عامل وراثي في السلوك العنيف، في حالة هذا الكروموزوم، وقد وجد هذا التركيب عند الكثير من السجناء، إلا أنه غير كاف لتعليل السلوك الإجرامي (بن زيان، 2020، ص71).

2.5-النظرية البنائية الوظيفية: ينظر أصحاب الاتجاه الوظيفي إلى حدوث عنف في الأسرة كحاجة وظيفية، وضرورة تقتضيها حاجات النسق الاجتماعي، ويؤكدون بأن هناك عوامل عديدة تعمل على إعادة الاستقرار، وإعادة توازن النسق، والمسلمة الأساسية التي ترتكز عليها هذه النظرية تتمحور حول فكرة تكامل الأجزاء، والاتساق والتماسك والاعتماد المتبادل بين هذه الأجزاء المختلفة للنسق، وعليه فإن أي خلل أو تغير في جزء من أجزاء النسق من شأنه أن يحدث تغيرات في أجزاء أخرى. وعليه ينظر أصحاب الاتجاه الوظيفي الى حدوث عنف في الأسرة كحاجة وظيفية، أو قد

يكون وظيفيا وله جانب إيجابي في الأسرة ويلجأ إليه كوسيلة قد يتخذها بعض الأفراد داخل الأسرة (الزوج باتجاه الزوجة) لتدعيم التماسك داخل الأسرة، وإعادة التوازن لها ولتماسكها، ولتعزيز وزيادة عوامل الضبط الاجتماعي بين أركانها. وبهذا السياق تؤكد النظرية الوظيفية أن اختلاف أدوار المرأة عن الرجل في المجتمع الواحد ومحاولة الرجل لضبط مسار هذه الأدوار عن طريق استخدام أحد أنماط العنف يمكن النظر إليه كأمر وظيفي وايجابي من شأنه أن يعزز أو يزيد حالة الاتساق داخل النسق الواحد، لذلك اعتبر الوظيفيون دونية وضع الزوجة أمرا إيجابيا داخل الأسرة ومساهما أساسيا في استمرار المحافظة على كيان وبناء الأسرة وتوازنها. (كرادشة، 2009، ص56).

3.5-نظرية الصراع: يرى أصحاب نظرية الصراع (ماركس) أن العنف وسيلة للصراع بين النوعين (الجنسين)، إذ يعد العنف وسيلة أساسية لفرض سيطرة الرجل وتميزه على المرأة، وقد أصبح العنف وسيلة لتأكد عدم المساواة بين النوعين وأداة للضغط على المرأة بهدف العودة الى الأسرة والمنزل، كما أصبح الرجل يستخدم أساليب متنوعة من العنف بهدف الانقاص من مكانة المرأة وتفوقها، ومن وجهة نظر أصحاب نظرية الصراع يمكن حل مشكلة العنف من خلال إتاحة فرص المساواة بين أفراد المجتمع وعدم استغلال فئة لأخرى وإتاحة الفرص للمشاركة العادلة في الثورة والقوة. (السيد، 2009، ص 36).

4.5-نظرية التحليل النفسي: (العنف في ضوء نظرية التحليل النفسي)

يرى أصحاب التحليل النفسي أن العنف مشكلة نفسية حيث يرى " فرويد" أن في الانسان غرائز تدفعه للعنف، وهي غرائز الجنس التي يتم بواسطتها المحافظة على استمرار النوع وغريزة الدفاع عن النفس وغريزة الحياة التي تؤمن ببقاء الفرد وأمنه، وغريزة الموت التي تعبر عن الميل اللازم لكل أنواع المادة الحية نحو العودة إلى حالتها البدائية، وتتجلى هذه الحالة في رأي " فرويد" بطريقتين: الفناء الذاتي والتخريب والعدوان، لهذا فإن غريزة الموت والحياة عند " فرويد" مماثلة لغريزة العدوان.

ويشير فرويد مؤسس هذه النظرية، أن الجهاز النفسي يتكون فرضيا من الهو، والأنا الأعلى، فالهو (Id) منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد بها، يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية، وهو مستودع الطاقات الغريزية، ويرى أن الانسان منذ ولادته يمتلك عددا من الغرائز العدوانية لا تعود الى أساس بيولوجي لدى الانسان وإنما توجد هذه الغرائز في طبقات اللاشعور الداخلية، وأدرك فرويد في بداية الأمر أن العدوان يكون موجه الى حد كبير للخارج ،ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل عند أقصى مدى إلى الموت. (سميرة أحمد، 2020، ص 164).

5.5-نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد على أن العنف سلوك متعلم من خلال الخبرة المباشرة، أو من ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم الكثير من أنماط سلوكه من خلال ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، بالتالي فسلوك العنف مكتسب ومتعلم ظف إلى ذلك أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال الملاحظة، كما يتعلمه من خلال عملية الثواب والعقاب، وأن العنف سلوك متعلم من ثلاثة مصادر أساسية: الأسرة، الثقافة، والثقافة الفرعية والإعلام، ووسائل الإعلام وسيلة فعالة في تعلم العنف من خلال ملاحظة مشاهد العنف المتكررة. ويشير bandora أن سلوك الدور الجنسي يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين ومطابقة سلوكنا على سلوكهم، وقد حدد bandora ثلاثة مصادر

للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية والاقتداء بالنموذج الرمزي ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعي فإن ملاحظة الطفل للنموذج المقتدى به (الأب والأم)، ورؤية الطفل لهذا النموذج العدواني خاصة الأب، فإن الطفل يتعلم أن العنف ضد الآخرين ومنهم الزوجة فيما بعد هو وسيلة فعالة للحصول على مكاسب وفرض السيطرة والشعور بالقوة، ويشعر الطفل أن العنف يكون أحيانا أسلوب ضروري وفعال، ويرى simon linqgurzin أن العنف ضد المرأة يعود الى المراحل المبكرة من الطفولة، حيث يشاهد الطفل خلال سنواته المبكرة من الطفولة.

أن العلاقة الزوجية بين والديه تتسم بالقوة والإساءة والعقاب البدني والإهانة، يبدأ الطفل في تقبل فكرة العدوان والعنف وهو نمط مقبول للتعامل مع الآخرين، ومع الزوجة، فوجود الطفل في مناخ تتسم العلاقة فيه بالعنف تجعله أكثر احتمالية لأن يكون عنيف في علاقاته فيما يعد. وأن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والملاحظة والتقليد من البيئة المحيطة سواء في الأسرة أو المدرسة، أو من خلال وسائل الإعلام، وأن الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين وما يترتب عليها من مكافئة وعقاب، وأن الأسرة قد تظهر السلوكيات العنيفة على أنها سلوكات تستحق المكافئة لا العقاب. (بوعلاق، 2017/2016، ص30).

6-ضحايا العنف الأسري:

عند التحدث عن العنف يجدر بنا الإشارة للفئات المتضررة من العنف أو التي تسمى بضحايا العنف، وهم بطبيعة الحال الفئة الضعيفة بين أفراد الأسرة وغالبا ما تحتاج لرعاية خاصة، وفيما يلي أبرز الفئات التي تتعرض للعنف الأسري.

1.6-ذو الاحتياجات الخاصة (المعاقون): ذو الاحتياجات الخاصة ولا سيما الأطفال منهم من الفئات الضعيفة في الأسرة والمجتمع والتي تحتاج إلى المزيد من الرحمة والعناية والرعاية والاهتمام لسد النقص الجسدي أو الذهني الذي يعاني منه، إلا أن الواقع يشير إلى تعرضهم لصور من العنف الموجه ضدهم ماديا ومعنويا.

إن القدرات الكامنة والطاقات المتوهجة في هذه الفئة تتعطل كثيرا بظلمهم وتهميشهم وعدم المبالاة بهم وتحفيزهم، وعزلهم عن المجتمع الخارجي لخجل أسرهم منهم، وهم يعانون بذلك نتيجة العنف المعنوي الممارس ضدهم.

وهذه الفئة قد تعاني العنف من أكثر من جهة، العنف الأسري بين أفراد أسرهم محضنهم الدافئ، والعنف المؤسسي بين طاقم المؤسسة التي من المفترض أن ترعاهم بعناية خاصة، والعنف الثالث من المجتمع من حولهم. (حمود، 2013، ص 16).

2.6-الأطفال: هم من أكثر الفئات تعرضا للعنف لأنهم الأكثر ضعفا، كما أنهم من أكثر الفئات حاجة للرعاية والاعتناء وتعرضهم للعنف متعدد الجهات، فقد يكون من الأب، وقد يكون من الأم، وقد يكون من الاثنين، وقد يكون من زوجة الأب، وقد يكون من الأخ الأكبر، أو من العم ونحوه مع الأيتام.

3.6-النساء: تأتي المرأة في الدرجة الثانية في التعرض للعنف الأسري نظرا لطبيعة المرأة الضعيفة ولاسيما الزوجة لرغبتها المستمرة في التضحية حفاظا على كيان أسرتها، وأسس بيتها نجدها تقبل التنازل عن حقوقها والسكوت عما يحصل لها من أنواع الظلم وتضطران تكون ضحية للعنف الاسري حفاظا على بيتها وعلى أولادها بالذات، وكذلك خوفا

من لسان المجتمع بتعبيرها بكونها مطلقة، أو تقبل بالزوج ممن تتوقع الإساءة منه خشية أن يقال عانس. (حمود،2013، ص 15-16).

4.6-كبار السن: هم الأكثر سنا بين أفراد الأسرة وممن يحتاجون للرعاية والاهتمام لضعفهم الجسدي والذهني، بعدما بلغوا من السن مرحلة العجز بعد عمر مديد بذلوا فيه غاية الجهد والوسع في رعاية أفراد أسرتهم، وهذا من الوفاء والبر ورد الجميل، وجزاء الإحسان بالإحسان، قال تعالى: " هل جزاء الاحسان إلا الإحسان (60)" (الرحمان: الأية 60).

ولكن الحاصل أن البعض منهج يجد من الجحود ونكران الجميل والإهمال وعدم الرعاية ما يزيد من معاناته، ويضاعف من مشكلاته. وهذه الفئة تعاني من نوعين من العنف: العنف الأسري، والعنف المؤسسي من القائمين على رعاية المسنين.

ومن هنا نجد أنه ليس بالضرورة أن يكون الممارس للعنف هو أحد الأبوين، وإنما الأقوى في الأسرة، ولا نستغرب أن يكون الممارس ضده العنف هو أحد الوالدين إذا وصل لمرحلة العجز وكبر السن.

هذا قد يصدر العنف من الزوجة تجاه الزوج، والأم اتجاه أولادها، والأخت اتجاه الأخ ونحو ذلك، ولكن بنسب أقل. (حمود،2013، ص17).

7-أثر العنف الأسري:

للعنف الأسري آثار كبيرة على من يتعرض له، سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية المعنوية، وسنذكر أهم هذه الآثار التي يتركها العنف على نفسية ومسيرة حياة المعنف:

- ✓ الاضطرابات النفسية والأمراض الجسدية، والإعاقات، حيث يتسبب العنف الأسري في نشوء الاضطرابات النفسية التي تتطور وتتفاقم في حالات مرضية أو سلوكات عدائية.
- ✓ زيادة احتمال انتهاج الشخص الذي عاش العنف النهج ذاته.
- ✓ التشوهات الجسدية الناتجة عن الكسور والجروح والحروق بما يؤثر على مستقبله المادي والمعنوي.
- ✓ ضعف اتصال الشخص الذي يتعرض للعنف بالآخرين، واحتلال بناء علاقات اجتماعية مبنية على الثقة والأمان، وإثبات الشخصية فيميل للانطواء والعزلة.
- ✓ عدم المقدرة على التعامل مع المجتمع بسبب تدهور المهارات الذهنية والاجتماعية والنفسية حيث يتدنى مستوى الذكاء، او فقدان الثقة بالنفس. (حمود،2013، ص25.)
- ✓ تهديد كيان الأسرة، بم قد يؤدي إلى تفككها وانعدام الثقة وتلاشي الإحساس بالأمان فيها.
- ✓ تهديد كيان المجتمع لكون الأسرة هي النواة الأولى والأساسية لقيام المجتمع المتماسك.
- ✓ التعثر وضعف التحصيل الدراسي لدى الأولاد المعنفين.
- ✓ التعرض للانحراف في السلوك والأخلاق، والوقوع في حبائل المسكرات والمخدرات وغيرها من المنكرات، ومرافقة أصدقاء السوء.
- ✓ الهروب من المنازل والوقوع جزاء ذلك في شراك المفسدين.

- ✓ وقوع الفتيات في علاقات عاطفية غير مشروعة بحثا عما افتقدته في أسرهن مما يؤدي إلى مفاسد وعواقب وخيمة.
- ✓ التفكير بالانتحار والتخلص من الحياة هروبا من الواقع الأسري المؤلم. (حمود،2013، ص26).

8-استراتيجيات الحد من ظاهرة العنف الأسري:

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن نبين بعض الاستراتيجيات التي يتم من خلالها مواجهة ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال من خلال تبني خطة استراتيجية إرشادية متكاملة تهدف إلى حماية الأطفال والعمل على توفير كل ضروريات النمو السليم له.

1.8-الأسرة: للأسرة مكانة مهمة في مواجهة ظاهرة العنف ضد الأطفال، إذ تعتبر المتسبب الرئيسي فيه لذلك يمكن التعامل مع الأسرة عن طريق الإرشاد والتوجيه النفسي العائلي نحو تجنب سلوكيات العنف للأطفال، نظرا للإثارة السلبية الناجمة عنه وذلك بغرض التقليل من هذه الظاهرة.

كما يمكن للمرشد النفسي أن يستدعي ولي أمر الطفل المعنف ويحاول توعيته وخطورة السلوكيات العنيفة الممارسة للتلميذ ومحاولة توجيههم للتعامل بحكمة مع الطفل، بالإضافة إلى تشجيع الأسرة على فتح باب الحوار مع الأبناء والمناقشة داخل الأسرة لكي يتعود الطفل على الحوار وعدم الكبت والاستهجان. (خليفة، 2018، ص 104).

كما يجب تخصيص أوقات الفراغ في المنزل لمراقبة درجة ذكاء الأطفال من قبل الآباء وذلك لتشجيع الأبناء على تنمية المهارات الجسمية والعقلية.

2.8-مؤسسات التعليم: ضرورة التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المراحل التعليمية، بغية تعليم الناشئة خطورة ممارسة العنف على الأطفال، فأطفال اليوم هم جيل الغد، ولا خير من أن نستثمر فيهم عملية مواجهة العنف ضد الأطفال.

3.8-وسائل الإعلام: من المؤكد أن وسائل الإعلام هي أهم وسيط نصل من خلاله عقول ووجدان الأفراد، فمن الضروري استعمال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع الأطفال مع توضيح طرق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيف الأولياء بطريقة سلمية تلتقي فيها سلوكيات العنف لتربية الأطفال مع إمكانية عرض حالات لأطفالهم ثم تعيينهم وانعكاس الأثار الوخيمة على الأطفال وأسرتهم، حتى تكون نموذجا يجب تفاديه كما يمكن عرض نماذج محببة في التعامل مع الأطفال حتى يتم اكتسابها وتجسيدها من طرف الأولياء.

4.8-المساجد: تعتبر المساجد من أهم المؤسسات التي ترتبط بالحياة الاجتماعية بكل خصائصها، وتداعياتها وتتطلع إلى الاهتمام بالأطفال وضمان حياة كريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الإسلامي، الذي من أهم مقاصده الحفاظ على الانسان باعتباره محور الحياة الاجتماعية. وللمسجد دور توجيهي وإرشادي للأفراد، خاصة إذا تعلق الأمر بالعنف ضد الأطفال كطريقة تربوية مستمدة من الفهم الخاطئ للأحاديث الدينية. (خليفة،2018 ص105).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن مشكلة موضوع الدراسة تتمحور حول أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، فالعنف الأسري يؤثر سلبا على شخصية وسلوك الطفل، فالأطفال الذين يتعرضون للعنف غالبا ما نجدهم يعانون من عدة اضطرابات نفسية كالتأخر في الذكاء العام أو الذكاء الانفعالي أو الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

فالأسرة تعتبر المدرسة الأولى في حياة الطفل لأن دور الأسرة عندما يكون فعال وإيجابي ينعكس على التحصيل الدراسي الجيد لدى الأبناء، أما إذا كان دورها غير فعال وسلبي يكون تحصيلهم الدراسي ضعيف فيكون هناك رسوب مدرسي، وذلك في ضوء الاعتقاد السائد لدى الوسط التربوي من جهة وما توصلت إليه نتائج الدراسات من جهة أخرى، ومن خلال هذين الرأيين ساد الاعتقاد بأن الأسرة لها تأثير فعال على الأبناء في رفع مستواهم الدراسي.

وبعد دراستنا لموضوع العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط ومن مجمل ما قدمناه من معلومات نظرية وبيانات يمكن القول بأن للعنف الأسري تأثير كبير على نتائج التلاميذ الدراسية سواء كان هذا الأثر جسدي أو لفظي والذي يؤثر بدوره على نفسية الأبناء خاصة في هذه المرحلة الحساسة (مرحلة اجتياز شهادة التعليم المتوسط) والحرجة وبالتالي ينعكس هذا على تحصيلهم الدراسي، لذلك يجب على الأسرة أن تساهم بشكل كبير في توفير الجو المناسب للتلميذ الذي يساعده على التحصيل الجيد وتجنب الرسوب المدرسي، وبالتالي النجاح في دراسته وضمان مستقبله الزاهر.

الفصل الثاني

الرسوب المدرسي

الفصل الثاني: الرسوب المدرسي

تمهيد

1-تعريف التحصيل الدراسي

2-تعريف الرسوب المدرسي

3-العوامل المؤدية إلى الرسوب المدرسي

4-أنواع الرسوب المدرسي

5-مظاهر الرسوب المدرسي

6-آثار الرسوب المدرسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الرسوب المدرسي من أحد المشكلات التربوية والتعليمية التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم، حيث يهتم به الآباء والأساتذة والإداريين ومستشاري التوجيه وكذلك علماء النفس.

حيث نتناول في هذا الفصل مفهوم الرسوب المدرسي والتعرف على الأسباب المؤدية إليه، كذلك ذكر أنواعه ومظاهره وفيما تمثلت آثاره.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال معين. (بشتة، 2018، ص 68).

يعرفه إبراهيم عبد المحسن الكتاني على أنه كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عبر درجات الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما. (عباسة، 2020، ص274).

2-تعريف الرسوب المدرسي:

أ- **لغة:** رسب في الماء، رسبا ورسوبا: غاص إلى الأسفل، والتلميذ أخفق في الامتحان. (ضيف، 2004، ص 343).

ب- **اصطلاحا:** هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج المرجوة للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه: سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية. (بلعباس، 2017، ص 309).

-يعرفه أحمد الفقهي على أنه: الاستبقاء في الصف الدراسي الواحد الأكثر من عام (نسيسة، 2018، ص 159).

-الرسوب هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم وعاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة، أو هو عدم قدرة التلميذ على تحصيل ما يكفيه من نقاط لينتقل إلى القسم الأعلى مما يجعله يعيد السنة التي درسها ويشغل نفس المقعد السابق. (قدوري، 2016، ص 251).

-هو البقاء في نفس الصف الدراسي لعدم اجتياز الاختبار بنجاح. (العليان، 2017، ص 337).

ومن خلال هذه التعاريف نستطيع أن نعرف الرسوب بأنه عدم قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد الذي لم يمكنه من اجتياز الامتحان بنجاح وبالتالي إعادة السنة الدراسية والرجوع إلى نفس المقعد السابق.

3-العوامل المؤدية للرسوب المدرسي:

1.3-العوامل الشخصية:

وهي العوامل التي تعود إلى الطالب نفسه ومنها:

1-1 العوامل العقلية: من المؤكد علميا أن لها علاقة قوية بمستوى التحصيل الأكاديمي، وقد تكون سببا وراء حالات الفشل والتأخر الدراسي نتيجة لوجود ضعف عقلي وتدني في نسبة الذكاء لدى المتعلم، فالتلميذ قد يتعرض للفشل في التحصيل إذا ما طلب منه تحصيل حقائق ومعلومات أو مهارات تفوق مستوى قدراته العقلية والتي منها الذكاء والذي يمثل محددا رئيسيا للنجاح أو الفشل في الحياة الدراسية، فكلما كان مرتفعا كلما أمكن من التنبؤ بتفوق التلميذ وكلما

انخفض كلما أدى إلى انخفاض تحصيله الدراسي مما يؤدي به إلى التخلف والرسوب، وقد حددت منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو مستوى ذكاء المتأخرين دراسيا ما بين 70 و 90 درجة بينما يفوق مستوى ذكاء العاديين 90 درجة كما قد تكون حالات الفشل الدراسي نتيجة لوجود الضعف والقصور في الذاكرة لدى المتعلم من خلال عدم قدرته على تخزين المعلومات وحفظها مما يخلق لديه صعوبات في التعلم وخاصة إذا كان نظام الامتحانات يعتمد على الحفظ والاسترجاع، إضافة إلى ما تقدم يمكن أن نجد أيضا من العوامل العقلية المؤثرة في الرسوب الدراسي، ضعف القدرة على التركيز والانتباه. (يخلف، 2020، ص 41).

2-1 العوامل النفسية:

إن للعوامل الانفعالية أثرها الملموس والذي لا ينكره أحد في حياة التلميذ العلمية فقد يعاني التلميذ من اضطراب عاطفي يجعله غير مستقر في سلوكه وقد يصبح مهيئً للتشويش والاضطراب، وقد تؤدي به مشكلته العاطفية إلى شجارات متواصلة مع أفراد الأسرة والزملاء، يمكن أن يكون لها أثر على دراسته بفعل ما قد تحدثه من إحباط وتدني في روحه المعنوية مما قد يبعده عن الجد والاجتهاد وبالتالي الرسوب. (نسيسة، 2018، ص 160، 161).

ومن بين أهم العوامل النفسية والانفعالية المؤثرة في رسوب التلميذ عامل القلق وارتباط القلق بالمدرسة عامة أو بمادة معينة بسبب الخبرات الانفعالية داخل المدرسة فالتلميذ الذي يصادف صعوبة في مادة لأول مرة ويوجه له التهديد بالعقاب قد يسيطر عليه الخوف كلما قابل هذه الصعوبة ويعيش قلق وصراع الخوف منها والرغبة في تحصيلها أما القلق العائلي فله هو الآخر أثره على دراسة التلميذ خاصة في حالات مستويات الطموح العالية التي يرسمها الآباء للأبناء وذلك باستثارة قلق التلميذ. (نسيسة، 2018، ص 161).

وقد تؤدي انفعالات التلميذ الحادة المصاحبة للتغيرات الجسمية إلى توتر سلوكه وقد يؤدي به إلى صراعات مع أبويه تمردا بذلك إلى سلطة الوالدين فيقوم بالانتقام من أبيه وهزيمته عن طريق رسوبه الدراسي. (نسيسة، 2018، ص161).

3-1 العوامل الجسمية والصحية:

كالمرض والإصابة بالإعاقات المختلفة سواء السمعية أو البصرية أو الجسمية حيث تؤدي هذه الأمراض إلى كثرة غياب الطالب وتدهور حالته النفسية واستعداداته للتعليم مما ينعكس على مستوى تحصيله. (العليان، 2017، ص 339).

إضافة إلى الأمراض الجسمية، فإن هناك عوامل صحية أخرى مؤثرة على الرسوب الدراسي، فالتلميذ قد يعاني أيضا من بعض العيوب والعاهات الجسمية وعيوب النطق والكلام، ضعف الحواس، تأخر النمو وضعف البنية الجسمية، أو العكس من ذلك، وكلها تؤثر في نفسيته وعلى تحصيله، فعيوب البصر من شأنها أن تخلق لديه صعوبات في تعلم القراءة، أما ضعف السمع وعيوب النطق فهي الأخرى تعطل استيعابه للأفكار والمهارات مقارنة بزملائه العاديين، ناهيك عن الشعور بالنقص الذي تخلقه هذه العاهات والعيوب، والتي قد تجعله محاطا للملاحظات من طرف الآخرين أو موضعا للشفقة أو السخرية أو التنمر الذي يؤدي به إلى النفور من الدراسة بشكل عام. (يخلق، 2020، ص 42).

2.3-العوامل الأسرة:

1-2 الجو المنزلي: ويقصد به ما يسود الأسرة من علاقات متوترة فالخصومة بين الوالدين ووقوع شجار مستمر بينهما واختلاف الرأي حول ما يجري في المنزل وداخل الأسرة أثره البالغ على مستوى تحصيل التلميذ، فهو بدلا من أن يكون متفرغا لعلمه المدرسي واستعداده بتذكره، تجده قد اضطرب وتشوش تفكيره بحيث لا يكون قادر على التفرغ لعمله المدرسي والتركيز عليه ، كذلك عدم تقدير مطالب التلميذ مما يؤثر في نفسية التلميذ ويولد لديه نوع من القلق الذي عدم تقدير سبب في اضطراب تحصيله الدراسي وبالتالي الرسوب نتيجة لعدم مبالاة وقلة اهتمام الأولياء بتحصيل ابنهم . (نسيسة، 2018، ص 162).

2-2 المحيط الثقافي: له دور فعال في زيادة نسب التسرب المدرسي خاصة على مستوى الأسرة، إذ كثيرا ما يكون انخفاض المستوى الثقافي للوالدين أحد الأسباب التي تعيق مساعدة الأبناء في اتخاذ الحلول لمشاكلهم التربوية أو تحفيزهم اجتماعيا وتربويا للقيام بدورهم التعليمي في المدرسة على أحسن وجه كما يعتبر اختلاف لغة المدرسة عن اللغة التي ينشأ فيها المتعلم هي احدى العوامل الأساسية التي لها انعكاس سلبي على العملية التحصيلية ومنه على مواصلة الدراسة. (الجوزي، ص 301).

3-2 المستوى الاقتصادي للأسرة: مما لا شك فيه أن توفر مستوى اقتصادي للأسرة له دوره في توفير جو مساعد للتعليم والنجاح وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة، فغالبا ما تكون الكفاية العامة للآباء في توفير المتطلبات الأساسية للأطفال وتزويدهم بالطعام الكافي والعناية الطبية وقضاء وقت الفراغ، بصورة واضحة في الأسرة الفقيرة وذلك لنقص المعرفة لما يحتاجه التلميذ، فقد يكون الفقر من أقوى أسباب الرسوب وهذا ما يعيقهم من متابعة الدراسة والتركيز فيها. (نسيسة، 2018، ص162).

3.3-العوامل المدرسية:

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي، والبيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب الطلاب، نتيجة ارتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة والمهمة في التأثير على الطلاب. وما ارتفاع معدلات الرسوب خلال العام الدراسي إلا مؤثر قوي للنوعية المتدنية من التعليم المقدم لهؤلاء الطلاب، وتدني مستوى النظام التعليمي بوجه عام. (العليان، 2017، ص 339، 340).

ومن أهم أسباب الرسوب التي ترجع إلى النظام التعليمي، ضعف كفاءة الإدارة المدرسية، ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الإعداد والتدريب، ضعف الصلة بين المناهج الدراسية وحياة الطلاب، الاعتماد على أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية، نقص خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة، النقص في الإمكانيات والتجهيزات، خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق، عدم استخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة، عدم استقرار الدراسة في بعض المدارس إلا بعد بدء العام الدراسي بوقت طويل ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة. (العليان، 2017، ص 340).

4-أنواع الرسوب المدرسي (أشكاله):

إن الرسوب المدرسي ظاهرة متشبعة تتمحور تحتها عدة أشكال متداخلة متنوعة كلها متعلقة بالتلميذ أنه هو المعني بالرسوب وينبع هذا الشكل داخل المؤسسة التربوية (الحديثة)، والتي تقر بفصل التلميذ أو إقصائه في مرحلة معينة من مراحل دراسته وهذا ما يعرف بالرسوب المدرسي وهو يتضمن ثلاثة أشكال وهي كما يلي:

1.4-الرسوب المدرسي العام: ويطلق هذا النوع من الرسوب على التلميذ الذي يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها وبمعنى آخر فشل إجمالي للتلميذ في كل المواد، وأن التلميذ الراسب في هذه المواد لا يعني فشله ورسوبه في أشياء أخرى فقد نجده ناجحا في رياضة ما أو في حرفة ما.

2.4-الرسوب الجزئي: وينسب هذا النوع إلى التلميذ الراسب في بعض المواد دون أخرى، وهو يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في مقدرة التلميذ على تعلم المادة العلمية ذات الارتباط أكثر من القدرات العقلية أو بتعبير آخر ذات الاعتماد بالدرجة الأولى على الذكاء الحسابي، ولكن يمكن أن يكون قويا في مواد أخرى كالموسيقى والرياضة البدنية، وبذلك تظهر قدراته الكامنة.

3.4-الرسوب العارض: هو أن يرسب في الامتحان بسبب ما يمكن أن يحدث داخل الأسرة وهذا سرعان ما يزول مؤشر الدافع إلى الرسوب فقد يرسب التلميذ لكن ليس لضعف قدراته أو عدم اهتمامه وإنما مثلا: لوفاة أحد أفراد العائلة لا سيما الوالدين، أو حدوث طوارئ تحدث لاستقرار داخل الأسرة كالطلاق، أو الإصابة بمرض قد يكون طويل الأمد، وبالتالي الانتقال إلى المستوى غير المناسب له. (جردير، 2011، ص83).

5-مظاهر الرسوب المدرسي:

ينطلق الرسوب المدرسي مما يسمى بنظرية المستوى الواحد للصف والتي تعني أن لكل صف مستوى معين للتحصيل، ومقاييس خاصة وفق برامج محددة يعمل المدرسين على احترامها، وتتناسب مع سن المتعلمين وقدراتهم بصفة عامة، والرسوب يعني أن المتعلم لم يحصل على القدر المرغوب في مستوى الصف الذي فيه ولا يستطيع مسايرة زملاءه للصف الموالي مما ينجم عنه بقاءه في المستوى نفسه لمراجعة نفس البرنامج للوصول إلى المستوى المطلوب في السنة الدراسية التالية، ومن المظاهر الدالة على الرسوب:

- ضعف التحصيل لدى التلميذ في جميع المواد الدراسية. (يخلف، 2020، ص37).

ولقد عينت دراسات تربوية كثيرة بتعيين التلاميذ الذين تعتريهم الصعوبات وتحديد المعنيين بالرسوب منهم، وذلك بمحاولة التعرف على مميزاتهم ووصف المسارات التي تقضي بهم إلى الخروج المبكر من المسار التعليمي، وذلك بغية التدخل لتقديم المساعدة والدعم للحيلولة دون فشلهم ووقايتهم من الرسوب، ولعل من أهم الملامح التي ميزت التلاميذ المستهدفين بالرسوب ما يلي:

- ✓ لديهم صعوبات في التعلم (صعوبات القراءة، الكتابة، الحساب).

- ✓ عدم امتلاكهم للعادات والمهارات الدراسية الصحيحة.
- ✓ امتلاكهم لاتجاهات سلبية نحو المدرسة أو المعلم والنفور والملل من التعلم بصفة عامة.
- ✓ تحصيل دراسي منخفض بالحصول على نتائج أقل من المعدل الضروري للانتقال.

وفي المقابل انطلقت دراسات وأبحاث تربوية أخرى واجتهدت في فهم كيف تمارس المثابرة الدراسية للنجاح من أجل استخراج العناصر الكفيلة بمكافحة مظاهر الفشل والرسوب الدراسي. (يخلف، ص 38).

- ✓كثرة التغيب: حيث يعتبر التغيب فشلا مما أدى إلى ضعف تدريجي بالنسبة لعلاقة التلميذ بالامتحان.
- ✓ العلامات الضعيفة: وذلك أنها تحدد مصير الطالب لتضعه في قائمة الراسبين، أي أن الرسوب المدرسي مرتبط بنتائج ودرجات التلميذ المدرسية ويحدث عندما يقل أو يبتعد عن دائرة توقع النجاح المنتظر نسبة إلى الحد أو المعيار الموجود بالمؤسسة ونظام التعليم المعمول به ككل.
- ✓ إعادة السنة أكثر من مرة: إن ضعف العلامة تؤدي إلى إعادة السنة، والإعادة هي بقاء التلميذ في الصف نفسه وقيامه بعمل السنة الدراسية السابقة في بعض الأحيان تكون إعادة السنة إشارة للرسوب، إلا عند التلميذ الذي له صعوبات أو من عائلة مغتربة لأنه إذا وجد التلميذ صعوبات مدرسية فالحل السليم والمفتوح عادة هو إعادة السنة. (نسيسة،2018، ص 163، 164).

6-آثار الرسوب المدرسي:

1.6-آثار نفسية: للرسوب آثار نفسية على الطالب:

- لأن بقاء الطالب في نفس صفه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وعقد المقارنات المؤلمة بينه وبين أقرانه الناجحين أو إخوته.
- تعرض الطالب للتجريح داخل المدرسة أو خارجها.
- إحساس الطالب بالفشل يولد لديه المرارة والإحباط والقلق وفقدانه للثقة بالنفس وبالآخرين.
- العزلة وكرهه للمدرسة والمجتمع.
- تحول التلميذ إلى شخص انطوائي يتصف بعدم الرضا عن الذات.
- الشعور بعدم الأهمية وعدم اللامبالاة.

كما أن الآثار النفسية للرسوب لا تقتصر على الطالب فقط، بل تمتد إلى أسرته الذين تصيبهم:

- خيبة الأمل والشعور بالخجل من مستوى أبنائهم التعليمي.
- تضاعف شعور الخجل وخيبة الأمل عند الأسر الفقيرة التي تتطلع إلى نجاح أبنائها لتعويضها عما أنفقته على تعليم أبنائها. (العليان، 2017، ص 341، 342).

2.6-آثار اجتماعية: يعتبر الرسوب أحد أبرز العوامل التي تقف وراء ما يلي:

- **زيادة البطالة:** حيث وصلت 11.58% في الجزائر لهذه السنة، فعندما يكون الشخص عاطلا لا يشعر بالانتماء إلى المجتمع وأنه عالة عليه.
- **زيادة الأمية:** من خلال الخروج المبكر للتلاميذ سواء من المدارس أو الثانويات مما يؤدي إلى تراجع المستوى التعليمي وهذا يكون فيما بعد عائق لهم في إيجاد العمل المناسب.
- فقدان فرصة العمل بوظائف ومهن راقية بسبب عدم تحصلهم على التأهيل المهني والعلمي المناسبين لذلك.
- تراجع مستوى الدخل الفردي وبالتالي تراجع مستوى المعيشة وعدم القدرة على تلبية حاجيات الأسرة وهذا يؤثر سلبا على الأبناء.
- انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في سن مبكرة والتسول أيضا، وهذا كله نتيجة أن الأسرة لم تعد قادرة على تحقيق المطالب الأساسية للطفل.
- تراجع مستوى الوعي لدى الأولياء وعدم مراقبتهم لأبنائهم.
- كثرة الانحرافات والجريمة بكل أنواعها بسبب تعاطي المخدرات والخمور. (فالح،2009).

3.6-آثار تعليمية: يتسبب الرسوب في هدر الكثير من الطاقات والامكانيات المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم فيكون بذلك أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف كفاءة النظام التعليمي وتعيقه عن تحقيق أهدافه. وتتضح آثار الرسوب التعليمية فيما يسببه الرسوب من زيادة في النفقات التعليمية، فالطالب الراسب يكلف الدولة ضعف ما يكلفه الطالب العادي وتزداد هذه النفقات في حالة الرسوب المتكرر، الأمر الذي يؤدي إلى الاختلال بالتوازن الذي ينبغي أن يقوم بين مدخلات أكبر من حجم المخرجات مما يشكل عبئا على الدولة كان من الممكن استغلاله في التوسع في التعليم وتحسين نوعيته.

أما على المستوى المدرسة فنجد بعض الطلاب الراسبين وبدافع من آثار الرسوب على سلوكهم ميالين إلى خلق المتاعب لمعلميهم ولزملائهم المتفوقين أو الأصغر منهم سنا، وكثيرا ما يتحول هؤلاء الطلاب إلى مصدر شغب وإزعاج ويعمدون إلى اتباع السلوك العدواني والاستهتار بقوانين المدرسة ونظامها، مما يترتب عليه اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل، والإخلال بالنظام الذي ينبغي أن يسود داخل المدرسة بشكل عام. (فالح، 2009).

4.6-آثار اقتصادية: التعليم لم يعد خدة استهلاكية، بل أصبح استثمار في القوى البشرية يحقق فوائد للمجتمع، ومتطلبات التنمية فيه، والرسوب يعتبر أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضياع كثير من الموارد المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم، كما أن الرسوب يؤخر التحاق عدد كبير من الشباب بسوق العمل، وحتى في حالة التحاقهم بالعمل فإن هذه العمالة تنقصها الكفاءة اللازمة لمتطلبات التنمية. مما يؤثر على إنتاجيتهم المتوقعة، ودورهم في المساهمة في التنمية كما أن الأسرة تفقد عضوا عاملا يسهم في تحسين مستواها المادي والمعنوي، وتحقيق الحراك الاقتصادي والاجتماعي لها. (العليان، 2017، ص 342).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن للرسوب المدرسي عدة تعريفات ومفاهيم بالإضافة إلى وجود عدة أسباب له، كما يوجد له أنواع رسوب عام وخاص، كما أن للرسوب عدة مظاهر كالعلامات الضعيفة والتغيب وإعادة السنة، صعوبات في التعلم، النظرة السلبية للمدرسة أو المعلم والملل، كما له آثار على التلميذ سواء كانت هذه الآثار نفسية أو اجتماعية أو تعليمية أو اقتصادية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

1.2- منهج الدراسة

2.2- مجالات الدراسة

3.2- المجتمع الأصلي وعينته

4.2- أدوات جمع البيانات

3- الأساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد أن قمنا بإتمام الفصول النظرية وما تضمنه من معارف ومفاهيم أساسية حول العنف الأسري والرسوب المدرسي، فقد اعتمدنا على طريقة منهجية منسجمة تتماشى مع موضوع الدراسة، وذلك بغية الوصول إلى الحقائق والمعارف والبيانات المراد جمعها وتحليلها وتفسيرها بطريقة موضوعية بهدف إيجاد أو التوصل إلى إجابة عن فرضيات وتساؤلات الدراسة المطروحة في الإشكال.

تجسيدا لما تم التطرق إليه من أهمية وأهداف وما تم ذكره في الإشكالية، سوف نتناول في هذا الفصل المنهجي للدراسة ما يلي: الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، المجتمع الأصلي وعينته، أدوات جمع البيانات إضافة إلى أساليب تحليل البيانات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث بالاستعانة بالدراسة الاستطلاعية لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية ويستخدمها عادة إذا كان لا يملك معرفة كاملة عن موضوع الدراسة، لذا فهي تساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقا بالموضوع وبالتالي يصبح ملما بجميع جوانبها.

ولقد قمنا بإجرائها من أجل التعرف على المكان الذي ستجرى فيه الدراسة والكشف عن مختلف الصعوبات التي يمكن مواجهتها وأيضا لتحديد عينة الدراسة وقد طبقنا فيها أيضا بعض أدوات جمع البيانات كالملاحظة البسيطة بهدف تطبيق الاستمارة كمرحلة تجريبية والتأكد من صحتها تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة تقدر بـ 10 أفراد من السنة الرابعة متوسط 6 ذكور و4 إناث موزعة على المؤسسات الثلاثة السابق ذكرها بولاية قالمة، وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية في المؤسسات الثلاث.

المؤسسة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
متوسطة محمد الصالح فيصلي -لخزارة	2	2	4
متوسطة 1100 مسكن –قالمة-	1	2	3
متوسطة بن طالب عبد الوهاب –وادي الزناتي-	2	1	3
المجموع	5	5	10

- **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

✓ تحديد عينة الدراسة الأساسية.

✓ مدى وضوح البنود للتلاميذ.

✓ التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات.

✓ تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة.

2-الدراسة الأساسية:

1.2-منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث الحالي الذي يعتبر من الدراسات الوصفية في علم النفس وعلوم التربية، فإن المنهج المناسب لبحثنا هذا هو المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سلاطنية، 2012، ص133).

2.2-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة، وقد أجريت هذه الدراسة على مستوى 3 متوسطات تابعة لولاية قالمة وبالتحديد متوسطة محمد الصالح فيصلي –لخزارة-ومتوسطة 1100 مسكن –قالمة-ومتوسطة بن طالب عبد الوهاب – وادي الزناتي-

وقد تم توجهنا إلى هذه المؤسسات من طرف مديرية التربية لولاية قالمة بناء على تصريح من قسم علم النفس بجامعة قالمة متمثل في وثيقة خاصة بالدراسات الميدانية بعد أن تم التوقيع عليها من طرف رئيسة القسم والأستاذة المشرفة.

ب-المجال الزماني:

هو الفترة التي تم فيها إجراء الدراسة وذلك منذ يوم 21 أفريل إلى 12 ماي 2022 والتي قمنا من خلالها بإجراء دراسة استطلاعية في المؤسسات الثلاثة سابقة الذكر والتحدث مع مدير كل مؤسسة ومستشاري التوجيه والمشرفين التربويين الذين ساعدونا في التواصل مع عينة البحث.

ج-المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة مع التلاميذ المعيدين للسنة الرابعة متوسط من الذكور والإناث، حيث بلغ عددهم الكلي 45.

3.2-المجتمع الأصلي وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من التلاميذ المعيدين للسنة الرابعة متوسط أي اللذين لم ينالوا شهادة التعليم المتوسط من الذكور والإناث والذين يبلغ عددهم 45 وتتوفر فيهم هذه الخصائص أن يكونوا معيدين مرة واحدة على الأقل ولا زالوا يزاولون مقاعد الدراسة، وقد تم توجهنا لمتوسطة محمد الصالح فيصلي _لخزارة_، ومتوسطة 1100 مسكن _قالمة_ ،ومتوسطة بن طالب عبد الوهاب _وادي الزناتي_ من طرف مديرية التربية لولاية قالمة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث تكونت من جميع التلاميذ المعيدين للسنة الرابعة متوسطة ولمرة واحدة على الأقل وكان عددهم 45 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة وهم موزعون من حيث الجنس على النحو التالي:

جدول رقم (02): يمثل خصائص العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	28	%62.22
إناث	17	%37.78
المجموع	45	%100

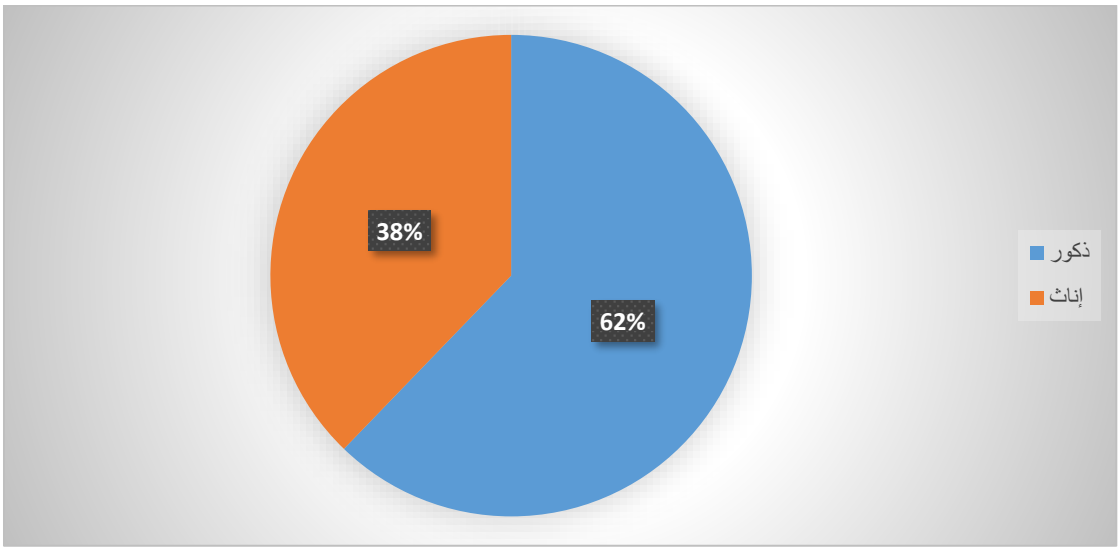

شكل رقم (08): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (08) أن أغلبية أفراد العينة ذكور يعني أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، حيث بلغ عدد تكرار الذكور 28 تلميذا بنسبة 62.22% وثم يليها تكرار الإناث حيث بلغ عددهم 17 بنسبة 37.78%

4.2-أدوات جمع البيانات:

- **استمارة العنف الأسري:** إن عملية جمع البيانات في المنهج الوصفي تتطلب العديد من الوسائل والأدوات لجمع البيانات وفي دراستنا تم استخدام الاستمارة (الملحق رقم 01) باعتبارها وسيلة مناسبة للدراسة التي نقوم بها.

وتعرف الاستمارة على أنها أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملاحظة خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك. (الجرجاوي، 2010، ص16).

- **وصف أداة جمع البيانات:**

قمنا بتصميم هذه الاستمارة اعتمادا على بعض الدراسات السابقة منها دراسة حنان بشتة (بشتة، 2018)، دراسة عباسة أمينة (عباسة، 2020)، ودراسة حيتامة العيد (حيتامة، 2021)، وتهدف إلى قياس العنف الأسري، حيث احتوت الاستمارة على ثلاث أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية المتمثلة في: (الجنس، العمر، عدد سنوات الإعادة)، وتكونت من 29 بندا مصنفة إلى ثلاث محاور أساسية وهي:

- المحور الأول: العنف اللفظي ويتكون من (12 عبارة).
- المحور الثاني: العنف الجسدي ويتكون من (10 عبارات).
- المحور الثالث: العنف النفسي ويتكون من (7 عبارات).

ولكل بند ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، أبدا).

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:

- ✓ أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة.
- ✓ أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
- ✓ أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.

- **مفتاح تصحيح:**

تم وضع أمام كل عبارة مقياس كيرت الثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا)، ويضع التلميذ علامة (x) في الخانة التي تتوافق معه، حيث يعطى للتلميذ 3 درجات إذا اختار البديل "دائما"، ودرجتين إذا اختار البديل " أحيانا"، ودرجة واحدة إذا اختار البديل " أبدا".

والجدول التالي يوضح مايلي:

المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 الى 1.66	أبدا
من 1.67 الى 2.33	أحيانا
من 2.34 الى 3	دائما

- **الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الأسري:**

1-الصدق:

أ-صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة في صورتها الأولى والتي اشتملت 27 بند وزعت على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع الذين بلغ عددهم 8 أساتذة جامعيين لإبداء رأيهم حول صلاحية وصدق هذه الاستمارة وتقديم الاقتراحات اللازمة وكان التحكيم كما يلي:

-إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات فيما يتعلق بالصياغة اللغوية:

جدول رقم (03): يوضح تبديل عبارة من عبارات استمارة " العنف الأسري " .

الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
07	يطعنني والدي بألفاظ جارحة	يصفني والدي بألفاظ جارحة

- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية لبعض العبارات:

جدول رقم (04): يوضح تصحيح الأخطاء اللغوية في عبارة من عبارات استمارة " العنف الأسري ".

الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
23	أشعر بالقهر والإذلال من سوؤ معاملة والدي	أشعر بالقهر والإذلال من سوء معاملة والديّ

-إضافة بعض البنود الخاصة بالإهمال الأسري.

-حذف بعض العبارات لتفادي التكرار ولعدم وملاءمتها للأبعاد.

-تقسيم أسئلة الاستمارة إلى ثلاث أبعاد (البعد اللفظي، البعد الجسدي، البعد النفسي)

اعتمادا على رأي الأساتذة المحكمين تم وضع الصورة النهائية للمقياس وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة ليصبح المقياس يحتوي على 29 بند موزعة على ثلاث أبعاد.

جدول رقم (05): يمثل قائمة الأساتذة المحكمين.

الاسم واللقب	التخصص	الرتبة	الجامعة
دشاش نادية	علم النفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر –أ-ورئيسة قسم دكتورة	جامعة قالمة 8 ماي 1954
بن شيخ رزقية	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر –أ-دكتورة	جامعة قالمة 8 ماي 1954
بورصاص فاطمة الزهراء	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر –ب- دكتورة	جامعة قالمة 8 ماي 1954
مشطر حسين	علم النفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر –أ-دكتور	جامعة قالمة 8 ماي 1954
سريدي محمد منصف	علم الاجتماع العائلة	أستاذ محاضر –أ- دكتور	جامعة قالمة 8 ماي 1954
غول لخضر	علم الاجتماع التنمية علم الاجتماع التربية	أستاذ محاضر-أ-دكتور	جامعة قالمة 8 ماي 1954
بن فرحات غزالة	علم الاجتماع الاتصال والأسرة	أستاذ محاضر –أ-دكتورة	جامعة قالمة 8 ماي 1954
حمدي ريمة	علم النفس الإجرام	أستاذة	جامعة قالمة 8 ماي 1954

ب_ صدق البناء:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه العلامات:

جدول (06): يمثل صدق بنائي لعبارات استمارة "العنف الاسري" بالأبعاد.

العنف اللفظي		العنف الجسدي		العنف النفسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0.791	**01**	0.607	**01**	0.633
02	0.749	**02**	0.711	**02**	0.675
03	0.640	**03**	0.668	**03**	0.847
04	0.462	**04**	0.360	**04**	0.816
05	0.786	**05**	0.756	**05**	0.652
06	0.750	**06**	0.465	**06**	0.520
07	0.736	**07**	0.749	**07**	0.824
08	0.489	**08**	0.579	-	-
09	0.717	**09**	0.720	-	-
10	0.667	**10**	0.551	-	-
11	0.734	-	-	-	-
12	0.851	-	-	-	-
المجموع	0.697	**المجموع**	0.616	**المجموع**	0.709

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من الجدول (03) ان جميع مفردات ابعاد الاستمارة كانت دالة عند مستوى 0.01، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للاستمارة.

1- ثبات استمارة العنف الاسري:

جدول (07): معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي.

المعامل	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ الكلي	29	0.920

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

جدول (08): معامل ثبات ألفا كرونباخ حسب محاور الاستمارة.

المعامل	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني: العنف الأسري اللفظي الممارس على التلميذ المعيد	0.904
المحور الثالث: العنف الأسري الجسدي الممارس على التلميذ المعيد	0.796
المحور الرابع: العنف الأسري النفسي الممارس على التلميذ المعيد	0.831

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يتضح من الجدول (04) و(05) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاستمارة، وذلك من خلال أن قيم ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فان الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميا.

3-أساليب تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من عملية جمع المعلومات من خلال استخدام أدوات جمع البيانات تم تفريغ وتبويب البيانات ليتم بعد ذلك تحديد الأساليب الإحصائية والمتمثلة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss واستخدامنا بعض التقنيات الإحصائية المتمثلة في:

- التكرارات.
- النسب المئوية $= \frac{\text{الجزء} \times 100}{\text{الكل}}$
- المتوسط الحسابي: $\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$

– $\sum x$: مجموع القيم المعطاة.

– n: عدد القيم.

- الانحراف المعياري.
- اختبار T.

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن هذا الفصل تم الحديث فيه عن الجانب المنهجي للدراسة الذي تضمن المجال المكاني والزماني والبشري، كذلك طريقة الوصول إلى عينة الدراسة، وأيضا التحدث عن المنهج المناسب للدراسة مع أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والاستمارة المناسبة لموضوع الدراسة.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

2-عرض وتحليل نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة

3-نتائج عامة

4-التوصيات والمقترحات

خلاصة

تمهيد:

يهدف كل بحث علمي للوقوف على النتائج المتعلقة بالظاهرة المدروسة، فبعدما تناولنا في الفصول السابقة مشكلة الدراسة، ومختلف المعطيات المتعلقة بمتغيراتها ثم الإجراءات المنهجية لها، سنتناول في هذا الفصل تحليل البيانات ومناقشة النتائج التي تم جمعها بواسطة الاستمارة التي قمنا بتفريغها في جداول إحصائية، من أجل التأكد من صدق الفرضيات، وذلك من خلال تحليل الفرضيات الجزئية ونتائجها، وعرض النتائج العامة للدراسة، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وبالتالي استخلاص مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

1-1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

❖ **خصائص أفراد العينة وفق متغير الجنس**

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	62,2
انثى	17	37,8
المجموع	45	100

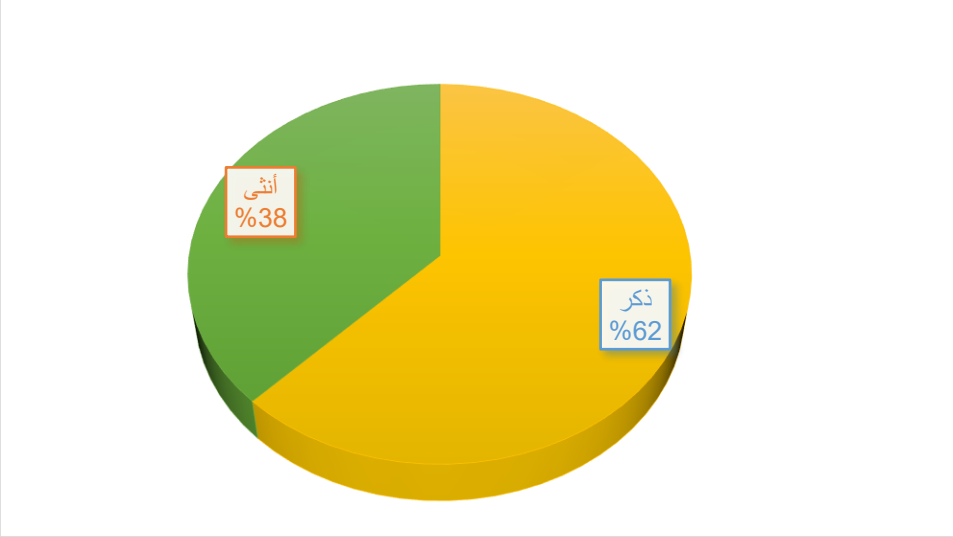

الشكل رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) أن أغلبية أفراد العينة ذكور يعني أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، حيث بلغ عدد تكرار الذكور 28 تلميذا بنسبة 62.22% وثم يليها تكرار الإناث حيث بلغ عددهم 17 بنسبة 37.78%

❖ خصائص أفراد العينة وفق السن

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
15سنة	16	35,6
16سنة أو أكثر	29	64,4
المجموع	45	100

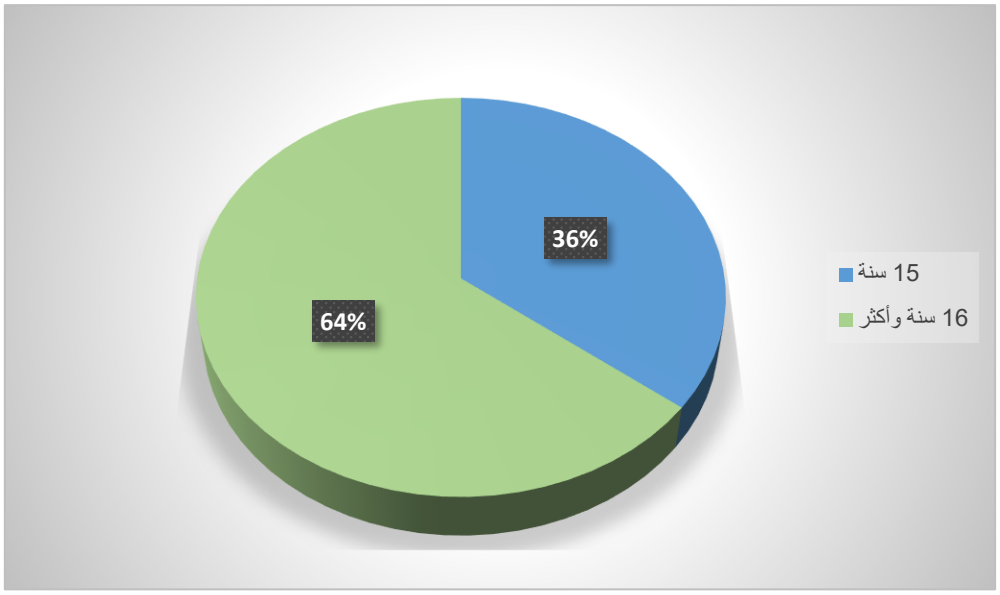

الشكل رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 16 سنة وأكثر يعني أن نسبتهم تفوق نسبة الذين أعمارهم 15 سنة، حيث بلغ عدد تكرار الذين أعمارهم تفوق 16 سنة الى 29 تلميذا بنسبة 64.4% وثم يليها تكرار الذين بلغت أعمارهم 15 سنة حيث بلغ عددهم 16 بنسبة 35.6%.

❖ **خصائص أفراد العينة حسب عدد سنوات الإعادة:**

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الإعادة.

عدد سنوات الإعادة	التكرار	النسبة
مرة واحدة	19	42,2
أكثر من مرة	26	57.8
المجموع	45	100

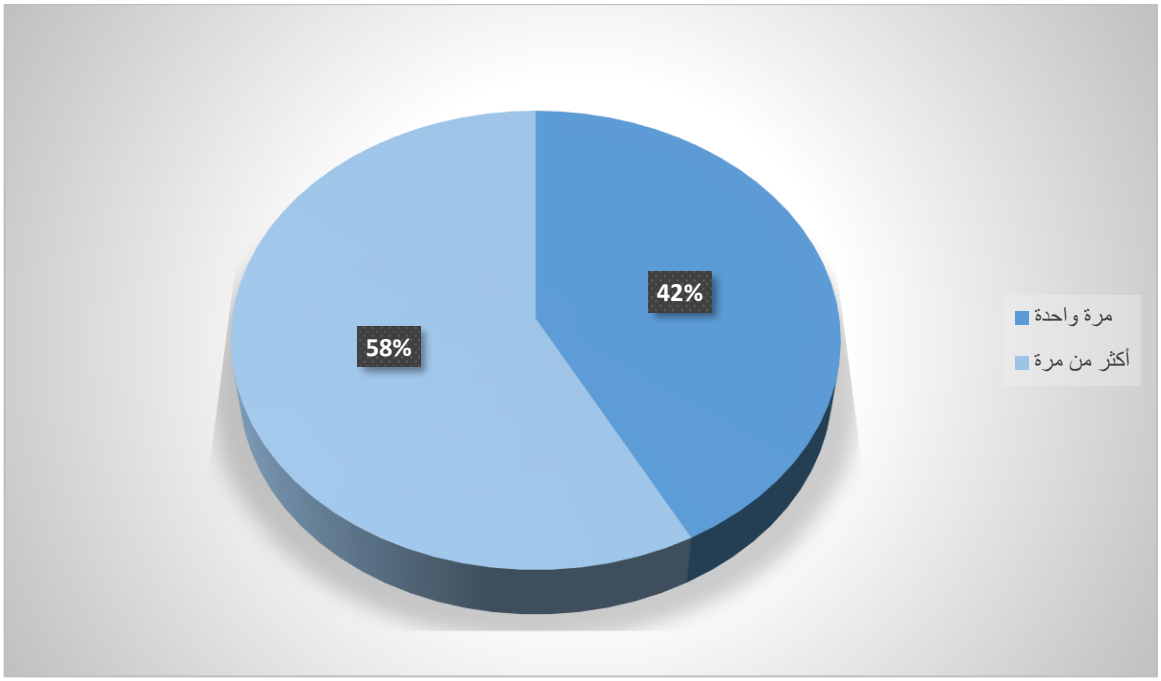

الشكل رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات الإعادة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) أن أغلبية أفراد العينة معيدين أكثر من مرة يعني أن نسبة المعيدين أكثر من مرة تفوق نسبة المعيدين مرة واحدة، حيث بلغ عدد تكرار المعيدين أكثر من مرة 26 تلميذا بنسبة 57.8% وثم يليها تكرار المعيدين مرة واحدة حيث بلغ عددهم 19 بنسبة 42.2%.

❖ **الوصف الإحصائي لاستجابات التلاميذ نحو متغيرات الدراسة:**

الجدول رقم (12): نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري اللفظي الممارس على التلميذ المعيد

رقم العبارة	العبارة		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم	الترتيب
			دائما	أحيانا	أبدا				
01	يقوم والديّ بتوبيخي	ت	7	20	18	1.755	0.712	أحيانا	1
		%	15.6	44.4	40				
02	أتعرض للإهانة يوميا من طرف والديّ	ت	0	12	33	1.266	0.447	ابدا	4
		%	0	26.7	73.3				
03	يقوم والديّ بإهمالي وإهانتي	ت	2	3	40	1.155	0.474	ابدا	10
		%	4.4	6.7	88.9				
04	يهددني والديّ بالإيذاء وبأشكال مختلفة	ت	0	4	41	1.088	0.287	ابدا	11
		%	0	8.9	91.1				
05	يصرخ والديّ في وجهي بشدة	ت	3	11	31	1.377	0.613	ابدا	3
		%	6.7	24.4	68.9				
06	يحرماني والديّ من المصروف	ت	1	8	36	1.222	0.471	ابدا	6
		%	2.2	17.8	80.0				
07	يصفني والديّ بألفاظ جارحة	ت	2	7	36	1.244	0.528	ابدا	5
		%	4.4	15.6	80.0				
08	يهددني والديّ بطردي من المنزل	ت	0	3	42	1.066	0.252	ابدا	12
		%	0	6.7	93.3				
09	أتعرض للمضايقة من والديّ بدون سبب معروف	ت	1	5	39	1.155	0.424	ابدا	9
		%	2.2	11.1	86.7				
10	يقول عني والديّ أني مشكلة كبيرة	ت	3	3	39	1.200	0.547	ابدا	7
		%	6.7	6.7	86.7				
11	يفرض والديّ آرائهما علي دون مناقشة	ت	1	6	38	1.177	0.441	ابدا	8
		%	2.2	13.3	84.4				
12	يخبرني والديّ أن الأشياء التي أقوم بها غير مفيدة	ت	6	11	28	1.511	0.726	ابدا	2
		%	13.3	24.4	62.2				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول رقم (13): نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري الجسدي الممارس على التلميذ المعيد

رقم العبارة	العبارة		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم	الترتيب
			دائما	أحيانا	أبدا				
13	يصفعني والديّ على وجهي	ت	0	5	40	1.111	0.317	أبدا	4
		%	0	11.1	88.9				
14	يدفعني والديّ بقوة	ت	1	3	41	1.111	0.382	أبدا	5
		%	2.2	6.7	91.1				
15	يدفعني والديّ نحو الأرض بشدة	ت	0	1	44	1.022	0.149	أبدا	10
		%	0	2.2	97.8				
16	يركلني والديّ بقوة	ت	0	2	43	1.044	0.208	أبدا	9
		%	0	4.4	95.6				
17	يستخدم والديّ أقدامهم لضربي	ت	0	4	41	1.088	0.287	أبدا	8
		%	0	8.9	91.1				
18	يبصق عليّ والديّ	ت	0	5	40	1.111	0.317	أبدا	6
		%	0	11.1	88.9				
19	يضربني والديّ ضربا مبرحا	ت	0	5	40	1.111	0.317	أبدا	7
		%	0	11.1	88.9				
20	يقوم والديّ بإتلاف أشياء تخصني	ت	1	5	39	1.155	0.424	أبدا	2
		%	2.2	11.1	86.7				
21	يقوم والديّ بشد شعري	ت	0	6	39	1.133	0.343	أبدا	3
		%	0	13.3	86.7				
22	كثيرا ما يضربني والديّ إذا تشاجرت مع إخوتي	ت	1	11	33	1.288	0.505	أبدا	1
		%	2.2	24.4	73.3				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الجدول رقم (14): نتائج التحليل الإحصائي العنف الأسري النفسي الممارس على التلميذ المعيد

رقم العبارة	العبارة		الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم	الترتيب
			دائما	أحيانا	أبدا				
23	أشعر بالقهر والإذلال من سوء معاملة والديّ	ت	2	6	37	1.222	0.517	أبدا	1
		%	4.4	13.3	82.2				
24	يتعمد والديّ إظهار صفاتي السيئة أمام أصدقائي	ت	1	2	42	1.088	0.358	أبدا	7
		%	2.2	4.4	93.3				
25	أفتقد المساندة والحب والحنان من والديّ	ت	2	6	37	1.222	0.517	أبدا	2
		%	4.4	133	82.2				
26	والديّ يشوهان صورتي أمام الناس	ت	1	2	42	1.088	0.358	أبدا	6
		%	2.2	4.4	93.3				
27	أتعرض من والديّ للسخرية والاستهزاء أمام الآخرين	ت	1	3	41	1.111	0.382	أبدا	4
		%	2.2	6.7	91.1				
28	يتجاهل والديّ وجودي في المنزلي	ت	1	3	41	1.111	0.382	أبدا	5
		%	2.2	6.7	91.1				
29	يقارنني والديّ بإخوتي وزملائي وأقاربي	ت	3	12	30	1.400	0.617	أبدا	3
		%	6.7	26.7	66.7				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

2-1 عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

أ- عرض الفرضية الجزئية الأولى:

- **نص الفرضية:** لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس.

الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'ت' (T-TEST)للدلالة على مستوى الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما لمتغير الجنس (ذكر/انثى) ويستخدم اختبار (T-TEST)لتقدير الفرق بين متوسطهما.

والجدول التالي هو ملخص للجداول (ملخص لنتائج اختبار (T-TEST)) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (15) يوضح نتائج الفروق في أشكال العنف حسب متغير الجنس.

العنف الأسري	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T-TEST) المحسوبة	درجة الحرية	Sig مستوي المعنوية	القرار
العنف اللفظي	ذكر	28	1.23	0.33	0.80-	43	0.428	لا توجد فروق
	أنثى	17	1.32	0.39				
العنف الجسدي	ذكر	28	1.10	0.20	0.45-		0.655	
	أنثى	17	1.13	1.19				
العنف النفسي	ذكر	28	1.13	0.32	1.21-		0.233	
	أنثى	17	1.25	0.31				
اتخاذ القرار أو فإذا كانت مستوى المعنوية (sig)أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرضية								

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول نلاحظ:

أن قيمة (T-TEST) بلغت (T= 0.80) في العنف اللفظي و(T=0.45) في العنف الجسدي و (T=1.21) في العنف النفسي وقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار (T-TEST) بلغت sig=0.428هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف اللفظي تعزى لمتغير الجنس. وأن قيمة sig = 0.655 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف الجسدي تعزى لمتغير الجنس. وأن قيمة sig 0.233 = وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف النفسي تعزى لمتغير الجنس.

- ومما سبق توصلنا الى قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (عنف لفظي، عنف جسدي، عنف نفسي) تعزى لمتغير الجنس.

ب- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- **نص الفرضية:** لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد سنوات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار 'ت' (T-TEST)للدلالة على مستوى الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما لمتغير عدد مرات الإعادة (ذكر/انثى) ويستخدم اختبار (T-TEST) لتقدير الفرق بين متوسطهما.

والجدول التالي هو ملخص للجداول (ملخص لنتائج اختبار (T-TEST)لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج فروق العينة حسب متغير عدد مرات الإعادة.

العنف الأسري	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T-TEST) المحسوبة	درجة الحرية	Sigمستوي المعنوية	القرار
العنف اللفظي	مرة واحدة	19	1.21	0.30	0.85-	43	0.397	لا توجد فروق
	أكثر من مرة	26	1.30	0.39				
العنف الجسدي	مرة واحدة	19	1.12	0.16	0.09-		0.927	
	أكثر من مرة	26	1.11	0.22				
العنف النفسي	مرة واحدة	19	1.13	0.21	0.75-		0.457	
	أكثر من مرة	26	1.20	0.38				
اتخاذ القرار أو فإذا كانت مستوى المعنوية (sig)أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرضية								

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول نلاحظ:

أن قيمة (T-TEST) بلغت (T= 0.85) في العنف اللفظي و(T=0.09) في العنف الجسدي و (T=0.75) في العنف النفسي وقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار (T-TEST) بلغت sig=0.397هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف اللفظي تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة). وأن قيمة sig = 0.927 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف

الجسدي تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة). وأن قيمة sig = 0.457 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا وبالتالي لا توجد فروق في مستوى العنف النفسي تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

- ومما سبق توصلنا الى قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (عنف لفظي، عنف جسدي، عنف نفسي) تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

3-1 عرض نتائج الفرضية الرئيسة:

اختبار صحة الفرضية الرئيسية

- **نص الفرضية:** أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.

الأساليب الإحصائية لاختبار صحة الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي للبنود للدلالة على أشكال العنف الأسري والجدول التالي يبين النتيجة.

الجدول رقم (17): يوضح المتوسطات الحسابية لأشكال العنف الأسري.

الأبعاد	المتوسط الحسابي
	منخفض
العنف اللفظي	1.268
العنف الجسدي	1.117
العنف النفسي	1.117
متوسط المجموع	1.167

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من الجدول أعلاه نرى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف أشكال العنف الأسري كالتالي:

العنف اللفظي بمتوسط حسابي = 1.268 مما يدل على وجود عنف لفظي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

والعنف الجسدي بمتوسط حسابي = 1.117 مما يدل على وجود عنف جسدي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

والعنف النفسي بمتوسط حسابي = 1.117 وهو يدل على وجود عنف نفسي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وأكثر أشكال العنف انتشارا لدى العينة هو العنف اللفظي، حسب المتوسطات الحسابية.

- ومما سبق توصلنا الى قبول الفرضية التي تنص على أن: أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.

2- عرض وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بالنسبة للفرضية الرئيسية التي نصت على أن أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي)، تم التحقق من صحة الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية لأشكال العنف الأسري والجدول رقم (17) يلخص النتائج المتوصل إليها.

وقد بين الجدول (17) أن العنف الأسري بأشكاله الثلاث كان منخفض بمتوسط حسابي = 1.167 لأنه ينتمي الى المجال (من 1 إلى 1.66) لكن ما وجدناه أن العنف اللفظي أكثر ممارسة بالنسبة للأشكال الأخرى أي كان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي = 1.268، ويليه العنف الجسدي بمتوسط حسابي = 1.117 ومن ثم العنف النفسي بمتوسط حسابي = 1.117، وبالتالي تحقق الفرضية الرئيسية القائلة بأن أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على التوالي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي).

لكن في دراسة أجرتها د/حرقاس وسيلة (2021) حول سوء المعاملة الوالدية للمراهقين الذكور الراسبين في المرحلة المتوسطة المفصولين عن الدراسة، والتي طبقت على 17 تلميذ راسب، توصلت إلى أن أفراد العينة يتعرضون الى الاساءة الجسدية واللفظية من قبل الأمهات أكثر من الآباء ويتعرضون للإهمال من قبل الاباء أكثر من الامهات.

وهذا الاختلاف قد يرجع الى أنهم كانوا مفصولين من الدراسة وهذا ما يجعلهم يتعرضون للعنف الجسدي أكثر بسبب مكوثهم في المنزل دون توجيههم الى مراكز التكوين المهني، وقد يكون أيضا راجع الى أنهم لم يعيشوا نفس الظروف الاجتماعية فالمجتمع عانى من جائحة كورونا في العامين الماضيين على عكس العام الحالي الذي زالت فيه هذه الجائحة.

وقد يرجع هذا إلى أن التلاميذ لم يجيبوا بمصداقية على أسئلة الاستمارة وهذا ما تبين لنا أثناء عملية جمع الاستمارات من خلال ملاحظتنا بأن معظم التلاميذ إجابتهم كانت على البديل "أبدا" أكثر من البدائل الأخرى أي نفيهم بأنهم تعرضوا للعنف لكن عند التحدث معهم تبين عكس ذلك وهذا ما يؤكد وجود عامل الخوف من الوالدين بمعرفة إجاباتهم على أسئلة الاستمارة، والخوف هذا ما هو إلا دلالة على أنهم تعرضوا للعنف من قبل والديهم.

كما قد يرجع ذلك إلى تجنبهم الإجابة بمصداقية من أجل تفادي التنمر والاستهزاء بهم من قبل أصدقاءهم بحيث لاحظنا عند إجابتهم على الاستمارة كانوا في حالة عدم الارتياح بسبب مضايقة زملاءهم لهم، كذلك تحفظهم بأمورهم العائلية وعدم البوح بأسرارهم لتفادي شعورهم بالخجل أمام الآخرين.

بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (عنف لفظي، عنف جسدي، عنف نفسي) تعزى لمتغير الجنس.

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفروق بين الجنسين في أشكال العنف الأسري الموضحة في نتائج الجدول (15) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، فقد كانت قيمة (T-TEST) التي بلغت (T=0.80) في العنف اللفظي و (T=0.45) في العنف الجسدي و (T=1.21) في العنف النفسي و قيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار مستوى الدلالة sig أكبر من(0.05 T-TEST) بلغت (0.428) في العنف اللفظي و (0.655) في العنف الجسدي و(0.233) في العنف النفسي، أي أن الأشكال التي تعرض اليها الذكور هي التي تعرضت اليها الاناث وبنفس الترتيب وهذا من خلال حساب المتوسطات الحسابية وبالتالي تحققت الفرضية التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على التوالي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس.

النتيجة المتوصل إليها توافقت مع دراسة أجراها د/حيتامة العيد (2021) حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالرسوب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية تيزي وزو، والتي طبقت على 65 تلميذ وتلميذة وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي في الرسوب المدرسي، وتوافقت أيضا مع دراسة د/ وليد حمادة (2010) حول سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية، طبقت على 240 طالب وطالبة، وتوصلت إلى أنه لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة بأشكالها المختلفة، فكلا الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة بالدرجة ذاتها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن التلاميذ الراسبين في السنة الرابعة متوسط يعتبرون مراهقين ويجب التحكم فيهم وخاصة أنهم مقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط وعلى هذا الأساس يتم تسليط الضوء عليهم وزيادة التركيز على تصرفاتهم بشكل كبير من قبل الوالدين، وهذا ما يجعل معاملة الوالدين لهم معاملة نفسها سواء للذكر أو الأنثى بهدف تربيتهم كونهم في هذه المرحلة غير ناضجين ويجب التعامل معهم بأساليب الشتم والسب والضرب ، التجريح، التوبيخ، السخرية، التهديد إلى آخره، على أساس أن هذه الأساليب في التربية تعتبر هي الأصح في نظرهم بغية التحسين من تحصيلهم الدراسي وتحقيق نتائج أفضل.

وقد يكون السبب في استعمال هذه الأساليب راجع إلى عدم فهم الوالدين لهذه المرحلة وخصائصها، والتغيرات التي تطرأ على الأبناء، فيعاني الذكر التهديد بالطرد من المنزل مما يؤدي به إلى التعرض للانحراف في السلوك والأخلاق والوقوع في حبائل المسكرات والمخدرات وغيرها من المنكرات ومرافقة أصدقاء السوء (حمود،2013،ص26)، أما بالنسبة للأنثى فعند رسوبها قد يتم إرغامها على الزواج وهي في سن مبكر مما يؤدي بها إلى الهروب من المنزل كذلك تتعرض إلى التوبيخ والسخرية ومقارنتها بأقرانها وأخواتها في المنزل قد يؤدي بها إلى الوقوع في علاقات عاطفية غير مشروعة بحثا عن ما افتقدته في أسرتها أو التفكير بالانتحار والتخلص من الحياة هروبا من الواقع الأسري المؤلم (حمود، 2013،ص26).

ولكن هذه الأساليب التي يتعامل بها الوالدين اتجاه أبنائهم قد يؤدي بهم إلى الهاوية وهذا ما يؤثر بالسلب على نفسيتهم في الكثير من النواحي خاصة الناحية التعليمية مما قد يؤدي بهم إلى الإخفاق في دراستهم وعدم تحقق النتائج المطلوبة.

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على الترتيب (عنف لفظي، عنف جسدي، عنف نفسي) تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفروق بين عدد مرات الإعادة في أشكال العنف الأسري الموضحة في نتائج الجدول (16) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة)، فقد كانت قيمة (T-TEST) التي بلغت (T=0.85) في العنف اللفظي و(T=0.99) في العنف الجسدي و (T=0.75) في العنف النفسي و قيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار مستوى الدلالة sig أكبر من(0.05 T-TEST) بلغت (0.397) في العنف اللفظي و (0.927) في العنف الجسدي و(0.457) في العنف النفسي، أي أن الأشكال التي تعرض اليها الذكور هي التي تعرضت اليها الاناث وبنفس الترتيب وهذا من خلال حساب المتوسطات الحسابية وبالتالي تحققت الفرضية التي نصت على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الأسري الموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على التوالي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة أكثر من مرة).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستقبل الأبناء يعتبر الهاجس الرئيسي للآباء وعادة ما يصعب على الآباء قبول تدني النتائج الدراسية لأبنائهم وقليلا ما يعترف الآباء بأنهم يتحملون جزءا من المسؤولية في فشل أبنائهم، على الرغم من أنهم قد يكونوا في بعض الحالات هم السبب الرئيسي في هذا الفشل. فعندما يتم الإعلان عن النتائج الدراسية للأبناء وتأتي على غير ما كان يتوقعه الأولياء تدور مشدات كلامية في الأسرة، ويبدأ الحوار بين الأبوين بأعلى درجات الغضب حتى يتحول الى صراخ ورفض لرأي الآخر ومعاداته بالنفي والعنف اللفظي والجسدي وحتى النفسي، وكل هذا نتيجة لخيبة الأمل والشعور بالإحباط بسبب النتائج المتدنية لأبنائهم، فيتغير أسلوب معاملة الآباء لأبنائهم حيث يميل هذا الأسلوب الى المبالغة في اللوم والنقد والحرمان وعدم التسامح وقلة الحوار وكذلك تعمد في انتقاد أبناءهم أمام الغرباء عن الأسرة من أبناء الأقارب والزملاء وحتى أمام الإخوة، وغالبا ما يكون النقد أقرب الى التجريح والإهانة والاستهزاء، كذلك تذكيرهم

بفشلهم ورسوبهم في الدراسة، اتخاذ موقف اللامبالاة والتجاهل وعدم الاكتراث وكأن الأمر لا يخصهم، وهذا ما لاحظناه لدى العديد من الأسر خاصة المناطق الريفية أين يصل بهم الأمر في حالة رسوب الأبناء سواء مرة واحدة أو أكثر من مرة الى ضربهم وطرد الذكور من المنازل أما البنات فيتم تزويجهم أو تركهم ماكثات في البيوت وحرمانهم من ابسط الحاجات التي يحبونها ويرغبون في تحقيقها في هذه الحياة، كما قد يتم تجاهلهم داخل الأسرة، أي يريدون التخلص منهم بأي طريقة كانت، كل هذا العنف الموجه نحو الأبناء الراسبين من طرف الآباء قد يرجع الى التكوين البيولوجي الذي هو المحدد الرئيسي لسلوك الفرد، والعدوان فطري في الفرد أي أن العدوان سلوك غريزي والميولات العدوانية هي أساس استجابة غير متعلمة هذا حسب النظرية البيولوجية (إسحاق، 2020، ص5). لهذا نرى أن الآباء بمجرد ما يتلقون خبر رسوب أبنائهم يلجؤون الى العنف مباشرة كوسيلة للعقاب أو لتفريغ انفعالات الغضب.

3- النتائج العامة:

هدفت دراستنا الحالية الى الكشف عن أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، في إطار دراسة ميدانية شملت عينة من التلاميذ الراسبين في السنة الرابعة متوسط واللذين لم ينالوا شهادة التعليم المتوسط، من خلال التعرف على أشكال العنف الموجهة عليهم ان كانت على نفس الترتيب (عنف لفظي، عنف جسدي، عنف نفسي)، وفقا لمتغير الجنس وعدد مرات الرسوب وعليه توصلنا الى النتائج التالية:

- تحققت الفرضية الرئيسية التي تنص على أن أشكال العنف الاسري الأكثر ممارسة والموجهة نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي، وقد يرجع هذا الى أن العنف الموجه من خلال الكلام يعتبر أمر عادي وتلقائي، كما تعتبر الإساءة اللفظية مؤدية الى العنف الجسدي، وهذا ما يؤثر على نفسيتهم على المدى القريب.
- تحققت الفرضية الجزئية الاولى التي كان مفادها أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجهة للتلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس وهذا راجع الى أن الذكور والاناث يشتركون في نفس الخاصية وهي الرسوب أي كلما زاد عدد مرات الرسوب كلما ازداد العنف داخل الأسرة.
- والفرضية الجزئية الثانية كذلك تحققت كما توقعناها، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجهة للتلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد مرات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة)، وقد يرجع هذا الى أن الرسوب في العائلة يعتبر أمر مشين مما يؤدي الى شعور العائلة بالقهر والنقص والاحباط بسبب رسوب أبنائهم وهذا ما يجعلهم يمارسون العنف عليهم.

4-التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا والتي كانت تحت عنوان العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط توصي بمايلي:

- تفعيل دور مستشاري التوجيه للاهتمام بنفسية التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط.
- تدريب الأولياء على مهارات التربية وأساليب المعاملة الإيجابية للتلميذ الراسب.
- على الأسرة تقبل فشل ابنها الراسب والعمل على البحث وتشخيص الأسباب التي أدت الى فشله ورسوبه، ومحاولة تنمية قدراته ومهاراته لتخطي العقبات والصعوبات التي تواجهه.
- يجب على الوالدين تعزيز سلوك ابنهما الراسب خاصة السلوك الإيجابي من خلال تقوية ثقتهم به وبنفسه وبقدراته وحسن الاصغاء اليه وتوجيهه وتوعيته وارشاده ومرافقته دون نقده والإساءة اليه ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة للوصول الى النجاح المرجو منه.
- محاولة تلبية حاجياته اليومية الضرورية حتى لو كانت بسيطة هذا ما يساعده على الاجتهاد في دراسته لان هذا يشعره بالسعادة والأمان العائلي.
- تجنب مقارنة التلميذ الراسب مع اخوته وزملائه وأقاربه لكي لا يؤثر سلبا على شخصيتهم وتحصيلهم.
- توفير النشاطات الرياضية للتلاميذ سواء داخل المؤسسات التعليمية أو من خلال تسجيلهم في المراكز الخاصة بالرياضية من أجل كسر الملل وملء أوقات فراغهم.
- الاهتمام أكثر بفئة التلاميذ الراسبين عن طريق توجيههم إلى مراكز التكوين المهني لحمايتهم من الانحرافات.
- كما نقترح إجراء مثل هذه الدراسات على عينة أوسع لتعزيز النتائج المتوصل إليها وتأكيدها في ظروف أكثر موضوعية تجعل التلاميذ الراسبين أكثر صدق في إعطاء الإجابات.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، والتي تم الحصول عليها من الاستجابات المقدمة من قبل افراد العينة، ثم قمنا بمناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة، كذلك على ضوء الدراسات السابقة، ومن خلال ما سبق ذكره تم استخلاص النتائج العامة للدراسة، التي تبقى محصورة على هذه الدراسة وعينتنا، والتوصيات والاقتراحات والخاتمة.

خاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، حيث تعتبر الأسـرة من أهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع، إلا أنها تتعرض إلى عدة مشـاكل و أزمات من بينها العنف الأسـري، الذي يعد من أكبر المشـاكل التي يعاني منها المجتمع، وعليه نجد بعض العلوم تناولت هذا الموضـوع من بينها العلوم الإنسـانية والاجتماعية، حيث قامت حوله العديد من الدراسات كونه مشكلة إنسانية واجتماعية عويصة وله عدة أشكال من بينها العنف اللفظي والجسـدي والنفسـي وهذا يؤثر على الأسـرة بصـفة عامة وعلى الطفل بصـفة خاصـة، وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع من أجل معرفة أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط، حاولنا إظهار أهمية الموضـوع من خلال الفصـول النظرية عن العنف الاسـري والرسـوب المدرسـي، قمنا بالدراسـة الميدانية بالتحقق من الفرضيات والإجابة عن التساؤلات المطروحة، توصلنا في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- أشكال العنف الأسري الأكثر ممارسة والموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على الترتيب: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسـب في السـنة الرابعة متوسـط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسـدي، العنف النفسـي) تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسـب في السـنة الرابعة متوسـط على الترتيب (العنف اللفظي، العنف الجسـدي، العنف النفسـي) تعزى لمتغير عدد سنوات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- باندو، صفية، (2019)، سوء المعاملة الوالدية وعلاقتها بانخفاض مهارات السلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الابراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مجلد 2، العدد 2.
- بحري، منى يونس، (2011)، العنف الاسري، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بدران، حمدي احمد، (د س)، العنف الاسري دوافعه واثاره والمكافحة، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
- البستكي، سميرة أحمد محمد، (2020)، الخصائص السيكومترية لمقياس العنف لدى المراهقين في مملكة البحرين (تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي)، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس، العدد 44 (الجزء الثالث).
- بشتة، حنان، (2018)، العنف الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بولاية باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 8، العدد 15.
- بلعباس، فضيلة؛ يسعد، فايزة، (2017)، الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مجلد5، العدد 11.
- بن جفان، عدلات؛ شارف، جميلة، (2017)، العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية جامعة وهران 2، مجلة التنمية البشرية، العدد 7.
- بن حرز الله، مراد، (2020)، أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 4، العدد 1.
- بن زيان مليكة، (2020)، العنف والمقاربات النظرية المفسرة له، مجلة الخلدونية، العدد 44.
- بهنسي، محمد البيومي الراوي، (د س)، العنف الاسري أسبابه اثاره وعلاجه في الفقه الإسلامي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد 9، عدد 32.
- بوعلاق، كمال، (2017)، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، رسالة دكتوراه منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، الجزائر.
- جرجاوي، زياد بن علي بن محمود، (2010)، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة.
- جردير، فيروز، (2011)، التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولاية جيجل (ميلية)، مذكرة الماجستير منشورة، قسم علم النفس المدرسي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- الجهني، محمد فالح، (2009)، عوامل رسوب الطلاب ومقترحات لتحسين البيئة المنزلية، اجندة محاضرات تربية علم النفس منتدى كلية تربية المنصورة ملتقى فرق الكلية والدراسات العليا _المدينة المنورة.

- جوادي، صـــفاء، (د س) معلومات لنشـــر مقياس" تصـــميم وبناء أدوات البحث العلمي "، على منصـــة التعليم الالكتروني Moodel، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.
- الجوزي، وهيبة، (د س)، التنشـئة الاسـرية ودورها في تفاقم الرسـوب المدرسـي في المرحلة الثانوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- حرقاس، وسيلة؛ مناعي، سناء، (2021)، سوء المعاملة الوالدية للمراهقين الذكور الراسبين في المرحلة المتوسطة - المفصولين عن الدراسة -، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 4.
- الحليبي، خالد بن سـعود، (2009)، العنف الاسـري أسـبابه ومظاهره واثاره وعلاجه، دار الوطن للنشـر الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حمادة، وليد، (2010)، سوء معاملة الأبناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26.
- حيتامة، العيد؛ معمري، ويزة، (2021)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالرسوب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية تيزي وزو، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد 9.
- خليفة، ابتسام سالم، (2018)، مظاهر العنف الأسري ضد الطفل وأثرة على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، مجلة كلية التربية، العدد 12.
- خنيش، دليلة، (2014)، ظاهرة العنف الاسري في الجزائر دراسة سوسيولوجية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 36-37.
- سـلاطنية، بلقاسـم؛ الجيلاني حسـان، (2012)، المناهج الأسـاسـية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشـر والتوزيع، الجزائر.
- سليمان مسعود ليلى، (2005)، العلاقات الاسرية - الإعاقة والعلاج الاسري، مجلة الإنسانيات، المجلد 9، العدد 29-30.
- السـيد، أماني عبد الحميد حسـن، (2009)، العنف الاسـري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشـباب الجامعي (دراسة سيكومترية _اكلينيكية، كلية التربية)، رسالة ماجيستر منشورة، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق القاهرة، مصر.
- شماخ، عامر، (2010)، العنف الاسري جاهلية العصر، ط1، دار الصحوة للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.
- ضيف، شوقي، (2004)، المعجم الوسيط، ط4، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر.
- الطيري، أحلام حمود، (2013)، العنف الاسري مظاهره - أسبابه - علاجه، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

- عباسة، امينة؛ لقمش محمد، (2020)، المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عبد الرحمن، علي إسماعيل، (2006)، العنف الاسري الأسباب والعلاج، مكتبة انجلو المصرية للنشر القاهرة، مصر.
- العليان، لولوة حمد علي، (2017)، العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة عنيزة، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7(الجزء الثالث).
- فؤاد، ميسون إسحاق؛ تهامي، هشام عبد الحميد؛ أحمد، نرمين عبد الوهاب، (2020)، مستوى هرمون التستستيرون في الدم وعلاقته بالسلوك العدواني وأثر ذلك في التوافق الزواجي، مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، مجلد 2، العدد 1.
- القاسم، ميادة مصطفى، (2018)، التفكك الاسري واثاره على المجتمع دراسة سوسيولوجية، ط1، الناشر: مكتبة نحو علم إجتماع تنويري.
- قدوري، الحاج، (2016)، تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26.
- كرادشة، منير، (2009)، العنف الاسري سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، ط1، دار النشر والتوزيع: ايرد شارع الجامعة بجانب البنك الإسلامي، جامعة اليرموك، الأردن.
- المنيع، حمد بن محمد؛ القرني، محمد بن عبد المعين، (2019)، المشكلات الاسرية وظاهرة ادمان المخدرات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20.
- نسيسة، فاطمة الزهراء؛ بن مختاري، هشام، (2018)، قلق المراهق من الامتحان وأثره على الرسوب في شهادة التعليم المتوسط (مواد اللغات الأجنبية)، مجلة الفكر المتوسطي للبحوث والدراسات في حوار الديانات والحضارات، مجلد 07، عدد02.
- يخلف، نجاة، (2020)، مظاهر الرسوب المدرسي وعوامله، مجلة جسور المعرفة، مجلد 6، عدد 4.

http://trends.google.fr

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل استمارة العنف الأسري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945-قالمة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

استمارة

موضوع الدراسة

العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط

من إعداد الطالبين:

- **بوسبول حياة**
- **بهلول سعيدة**

تحت إشراف:

أ.د – قرايرية /حرقاس وسيلة

من أجل إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم **النفس المدرسي حول العنف الأسري ضد التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط حسب التلميذ.**

أضع أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها قراءة متأنية لكل عبارة والإجابة عنها بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة لك وتعبر عن رأيك بكل صدق وموضوعية مع العلم أن نتائج هذه الدراسة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة وسوف يتم المحافظة على سريتها

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

- ❖ **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐
- ❖ **العمر: 13 سنة** ☐ **14 سنة** ☐ **15 سنة** ☐ **16 سنة أو أكثر** ☐
- ❖ **عدد سنوات الإعادة:** **مرة واحدة** ☐ **مرتين** ☐ **أكثر من مرتين** ☐

المحور الثاني: العنف الأسري اللفظي الممارس على التلميذ المعيد

الفقرة	العبارة	دائما	أحيانا	بدا
01	يقوم والديّ بتوبيخي			
02	أتعرض للإهانة يوميا من طرف والديّ			
03	يقوم والديّ بإهمالي وإهانتي			
04	يهددني والديّ بالإيذاء وبأشكال مختلفة			
05	يصرخ والديّ في وجهي بشدة			
06	يحرماني والديّ من المصروف			
07	يصفني والديّ بألفاظ جارحة			
08	يهددني والديّ بطردي من المنزل			
09	أتعرض للمضايقة من والديّ بدون سبب معروف			
10	يقول عني والديّ أني مشكلة كبيرة			
11	يفرض والديّ آرائهما علي دون مناقشة			
12	يخبرني والديّ أن الأشياء التي أقوم بها غير مفيدة			

المحور الثالث: العنف الأسري الجسدي الممارس على التلميذ المعيد

الفقرة	العبارة	دائما	أحيانا	بدا
13	يصفعني والديّ على وجهي			
14	يدفعني والديّ بقوة			
15	يدفعني والديّ نحو الأرض بشدة			
16	يركلني والديّ بقوة			
17	يستخدم والديّ أقدامهم لضربي			
18	يبصق عليّ والديّ			
19	يضربني والديّ ضربا مبرحا			
20	يقوم والديّ بإتلاف أشياء تخصني			
21	يقوم والديّ بشد شعري			
22	كثيرا ما يضربني والديّ إذا تشاجرت مع إخوتي			

المحور الرابع: العنف الأسري النفسي الممارس على التلميذ المعيد

الفقرة	العبارة	دائما	أحيانا	بدا
23	أشعر بالقهر والإذلال من سوء معاملة والديّ			
24	يتعمد والديّ إظهار صفاتي السيئة أمام أصدقائي			
25	أفتقد المساندة والحب والحنان من والديّ			
26	والديّ يشوهان صورتي أمام الناس			
27	أتعرض من والديّ للسخرية والاستهزاء أمام الآخرين			
28	يتجاهل والديّ وجودي في المنزلي			
29	يقارنني والديّ بإخوتي وزملائي وأقاربي			

الملحق رقم 02: يمثل مخرجات SPSS لنتائج الفرضيات

- **المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضة الرئيسية:** أشكال العنف الأسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط هي على التوالي: العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي.

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
P1	Hypothèse de variances égales	2,569	,116	-,856	43
	Hypothèse de variances inégales			-,893	42,906
P2	Hypothèse de variances égales	,181	,672	,092	43
	Hypothèse de variances inégales			,096	42,964
P3	Hypothèse de variances égales	2,071	,157	-,751	43
	Hypothèse de variances inégales			-,816	40,699

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
P1	Hypothèse de variances égales	,397	-1,11336	1,30034	-3,73574
	Hypothèse de variances inégales	,377	-1,11336	1,24621	-3,62674
P2	Hypothèse de variances égales	,927	,05668	,61501	-1,18360
	Hypothèse de variances inégales	,924	,05668	,58784	-1,12885
P3	Hypothèse de variances égales	,457	-,51417	,68487	-1,89534
	Hypothèse de variances inégales	,419	-,51417	,63037	-1,78751

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
P1	Hypothèse de variances égales	1,50902
	Hypothèse de variances inégales	1,40002
P2	Hypothèse de variances égales	1,29696
	Hypothèse de variances inégales	1,24221
P3	Hypothèse de variances égales	,86700
	Hypothèse de variances inégales	,75917

- **المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضة الجزئية الأولى:** لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على التوالي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
P1	ذكر	28	14,8214	4,03736	,76299
	انثى	17	15,8824	4,74187	1,15007
P2	ذكر	28	11,0714	2,05352	,38808
	انثى	17	11,3529	1,99816	,48463
P3	ذكر	28	7,9286	2,25961	,42703
	انثى	17	8,7647	2,22288	,53913

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
P1	Hypothèse de variances égales	3,057	,088	-,800	43
	Hypothèse de variances inégales			-,769	29,767
P2	Hypothèse de variances égales	,734	,396	-,450	43
	Hypothèse de variances inégales			-,453	34,655
P3	Hypothèse de variances égales	,443	,509	-1,211	43
	Hypothèse de variances inégales			-1,216	34,359

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
P1	Hypothèse de variances égales	,428	-1,06092	1,32611	-3,73528
	Hypothèse de variances inégales	,448	-1,06092	1,38015	-3,88050
P2	Hypothèse de variances égales	,655	-,28151	,62512	-1,54218
	Hypothèse de variances inégales	,653	-,28151	,62086	-1,54237
P3	Hypothèse de variances égales	,233	-,83613	,69058	-2,22882
	Hypothèse de variances inégales	,232	-,83613	,68776	-2,23328

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
P1	Hypothèse de variances égales	1,61343
	Hypothèse de variances inégales	1,75865
P2	Hypothèse de variances égales	,97915
	Hypothèse de variances inégales	,97935
P3	Hypothèse de variances égales	,55655
	Hypothèse de variances inégales	,56102

- **المعالجة الإحصائية ببرنامج spss للفرضة الجزئية الثانية:** لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في أشكال العنف الاسري الموجه نحو التلميذ الراسب في السنة الرابعة متوسط على التوالي (العنف اللفظي، العنف الجسدي، العنف النفسي) تعزى لمتغير عدد سنوات الإعادة (مرة واحدة، أكثر من مرة).

Test T

Avertissements

La table des échantillons indépendants n'est pas générée.

Statistiques de groupe

	عدد سنوات الإعادة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
P1	مرة وحدة	19	14,5789	3,61041	,82829
	2,00	0[a]	.	.	.
P2	مرة وحدة	19	11,2105	1,68585	,38676
	2,00	0[a]	.	.	.
P3	مرة وحدة	19	7,9474	1,50826	,34602
	2,00	0[a]	.	.	.

a. t ne peut être calculé car l'écart type est nul.

```
T-TEST GROUPS=ajournée(1 3)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=P1 P2 P3
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	عدد سنوات الإعادة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
P1	مرة وحدة	19	14,5789	3,61041	,82829
	اكثر من مرة	26	15,6923	4,74779	,93112
P2	مرة وحدة	19	11,2105	1,68585	,38676
	اكثر من مرة	26	11,1538	2,25730	,44269
P3	مرة وحدة	19	7,9474	1,50826	,34602
	اكثر من مرة	26	8,4615	2,68672	,52691